بنات اربعہ

شیعہ کی طرف سے جو زور شور سے
مسائل اٹھائے جاتے ہیں ان میں ایک
یہ کہ سیدہ الزھرا طاہرہ طیبہ کو ہی
حضور محمدﷺ کی اکلوتی بیٹی
ثابت کیا جائے اس کتاب میں شیعہ
عقیدہ کا رد انہی کی کتابوں سے کیا
جائے جن کا درجہ شیعہ کے نزدیک
ایسے ہے جیسے مسلمانوں کیلئے قرآن
و بخاری
دعا کیجئے جس نے بھی اس کتاب
کیلئے محنت کی اللہ اس کو دنیا
و آخرت میں آسانیاں و کامیابیاں
نصیب کریں

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

عن ابی عبد اللہ قال کان رسول اللہ ابا بنات (امام جعفر فرماتے ہیں کہ نبی کریمؐ کئی بیٹیوں کے باپ تھے

فروع الکافی جلد ۶ صفحہ نمبر ۶

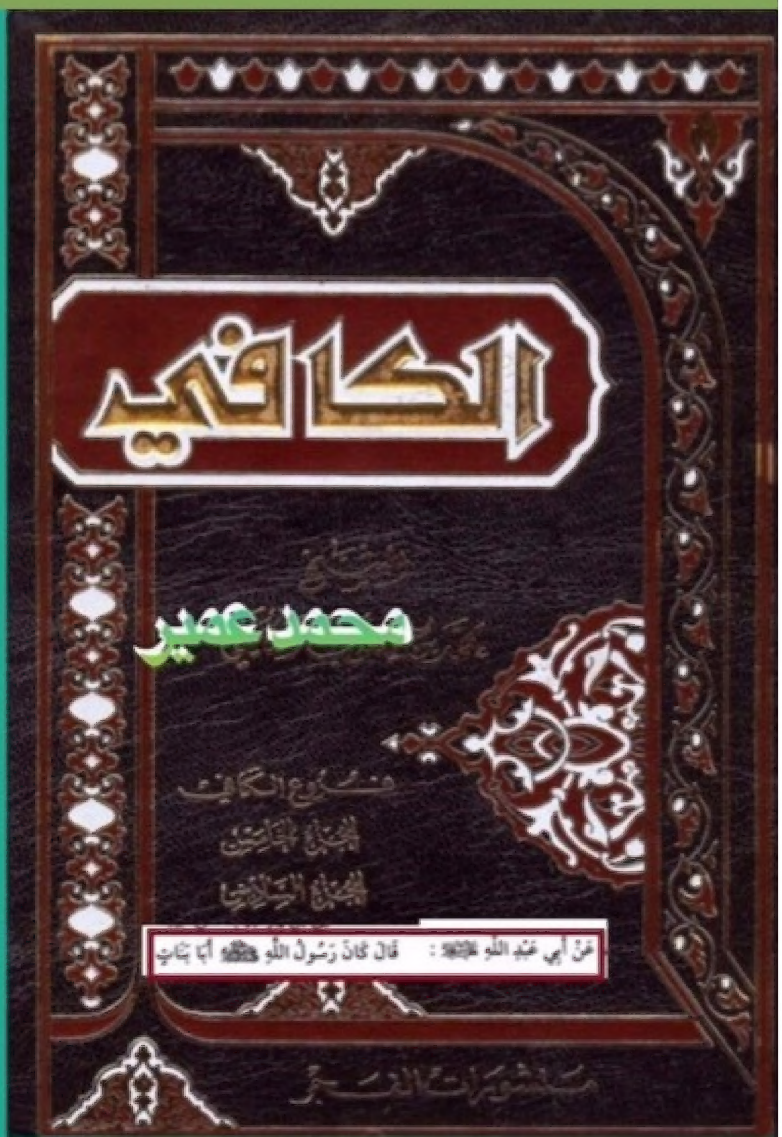

٩ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَانَ يَقْرَأُ «وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي» يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ حَتَّى وَهَبَ اللَّهُ لَهُ بَعْدَ الْكِبَرِ.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إِنَّ الْوَلَدَ الصَّالِحَ رَيْحَانَةٌ مِنْ رَيَاحِينِ الْجَنَّةِ.

١١ - وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ الْوَلَدُ الصَّالِحُ.

١٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ قَابِلٍ فَإِذَا هُوَ لَا يُعَذَّبُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ مَرَرْتُ بِهَذَا الْقَبْرِ عَامَ أَوَّلَ فَكَانَ يُعَذَّبُ وَمَرَرْتُ بِهِ الْعَامَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ يُعَذَّبُ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَدْرَكَ لَهُ وَلَدٌ صَالِحٌ فَأَصْلَحَ طَرِيقاً وَآوَى يَتِيماً فَلِهَذَا غَفَرْتُ لَهُ بِمَا فَعَلَ ابْنُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مِيرَاثُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَبِيدِهِ الْمُؤْمِنِ وَلَدٌ يَعْبُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام آيَةَ زَكَرِيَّا عليه السلام: رَبِّ ﴿هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ [مريم: ٥].

٢ - باب: شبه الولد

١ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُشْبِهَهُ وَلَدُهُ.

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْوَلَدُ يُعْرَفُ فِيهِ شِبْهُهُ خَلْقُهُ وَخُلُقُهُ وَشَمَائِلُهُ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَعِدَ امْرُؤٌ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى خَلَفاً مِنْ نَفْسِهِ.

٣ - باب: فضل البنات

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مِهْزَمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ، عَنْ بَعْضِ حَدَثَةِ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: تَزَوَّجْتُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: كَيْفَ رَأَيْتَ؟ قُلْتُ: مَا رَأَى رَجُلٌ مِنْ خَيْرٍ فِي امْرَأَةٍ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيهَا وَلَكِنْ خَانَتْنِي، فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ وَلَدَتْ جَارِيَةً، قَالَ: لَعَلَّكَ كَرِهْتَهَا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً﴾ [النساء: ١١].

٢ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَبَا بَنَاتٍ.

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

حماد بن عیسی کہتا ہے کہ میں نے حضرت امام جعفر صادق سے سنا ہے آپ فرمارہے تھے کہ میرے باپ حضرت امام محمد باقر فرماتے ہیں کہ رسولؐ نے اپنی تمام (سائر بنات) سے مراد اپنی تمام بیٹیوں اور اپنی کسی بھی زوجہ کا نکاح بارہ اوقیہ اور نش سے زائد پر نہیں کیا (ایک اوقیہ چالیس درہم کا ہوتا ہے اور ایک نش بیس درہم کا)

فروع الکافی صفحہ نمبر ۲۲۷

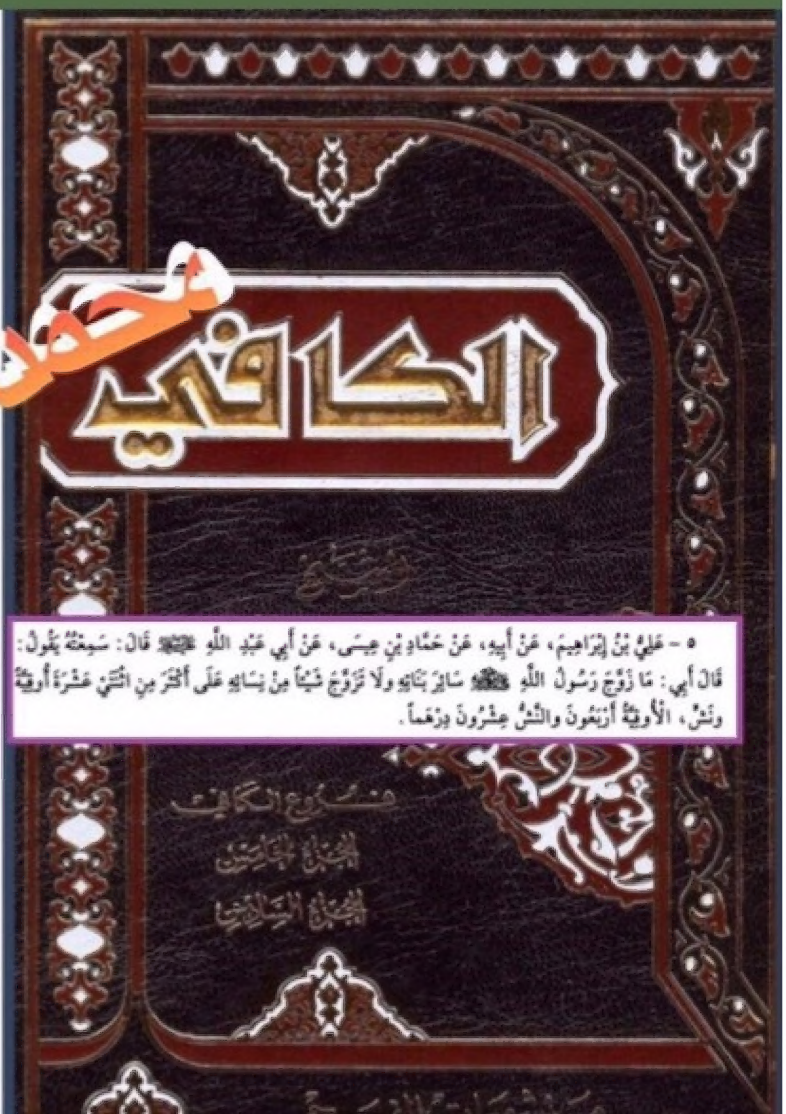

٢٣٦ - باب: السنة في المهور

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، وَجَمِيلِ ابْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ حُمَيْدَةَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ صَدَاقُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشّاً وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً وَالنَّشُّ عِشْرُونَ دِرْهَماً وَهُوَ نِصْفُ الأُوقِيَّةِ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: سَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله إِلَى أَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشّاً وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً وَالنَّشُّ نِصْفُ الأُوقِيَّةِ عِشْرُونَ دِرْهَماً فَكَانَ ذَلِكَ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ، قُلْتُ: بِوَزْنِنَا؟ قَالَ: [illegible]

[illegible] بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ فَارُوقَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي [illegible] أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الصَّدَاقِ هَلْ لَهُ وَقْتٌ؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ قَالَ: كَانَ صَدَاقُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله [illegible] اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشّاً وَالنَّشُّ نِصْفُ الأُوقِيَّةِ وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً فَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله نِسَاءَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشّاً وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً وَالنَّشُّ نِصْفُ الأُوقِيَّةِ وَهُوَ عِشْرُونَ دِرْهَماً.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ أَبِي: مَا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله سَائِرَ بَنَاتِهِ وَلَا تَزَوَّجَ شَيْئاً مِنْ نِسَائِهِ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ، الأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ وَالنَّشُّ عِشْرُونَ دِرْهَماً.

٦ - وَرَوَى حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: وَكَانَتِ الدَّرَاهِمُ وَزْنَ سِتَّةِ دَوَانِيقَ.

٧ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ مَهْرِ السُّنَّةِ كَيْفَ صَارَ خَمْسَمِائَةٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يُكَبِّرَهُ مُؤْمِنٌ بِمِائَةِ تَكْبِيرَةٍ، وَيُسَبِّحَهُ بِمِائَةِ تَسْبِيحَةٍ، وَيَحْمَدَهُ بِمِائَةِ تَحْمِيدَةٍ وَيُهَلِّلَهُ بِمِائَةِ تَهْلِيلَةٍ وَيُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِمِائَةِ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ» إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ وَجَعَلَ ذَلِكَ مَهْرَهَا، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله أَنْ سُنَّ مُهُورَ الْمُؤْمِنَاتِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ خَطَبَ إِلَى أَخِيهِ حُرْمَتَهُ فَقَالَ: خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَقَدْ عَقَّهُ وَاسْتَحَقَّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَّا يُزَوِّجَهُ

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

حضرت خدیجۃ الکبریٰؓ کے بطن سے نبی کریمؐ کی جو اولاد اعلان نبوت سے پہلے پیدا ہوئی وہ (قاسمؓ، رقیہؓ، زینبؓ) اور جو اولاد حضرت خدیجۃ الکبریٰؓ کے بطن سے اعلان نبوت کے بعد پیدا ہوئی وہ (طیبؓ، طاہرؓ، فاطمہؓ) اور یہ بھی مروی ہے کہ اعلان نبوت کے بعد صرف حضرت فاطمہؓ کی ولادت ہوئی جب کہ طیبؓ اور طاہرؓ کی ولادت اعلان نبوت سے پہلے ہی ہو چکی تھی

اصول کافی جلد نمبر اول صفحہ نمبر ۲۷۸

وهُمُ الأَئِمَّةُ ﴿وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ﴾ [الحجر: ٧٦] لا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبَداً ثُمَّ، قَالَ لِي: نَعَمْ إِنَّ الإِمَامَ إِذَا أَبْصَرَ إِلَى الرَّجُلِ عَرَفَهُ وعَرَفَ لَوْنَهُ وإِنْ سَمِعَ كَلَامَهُ مِنْ خَلْفِ حَائِطٍ عَرَفَهُ وعَرَفَ مَا هُوَ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ [الروم: ٢٢] وهُمُ العُلَمَاءُ، فَلَيْسَ يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الأَمْرِ يَنْطِقُ بِهِ إِلَّا عَرَفَهُ، نَاجٍ أَوْ هَالِكٌ، فَلِذَلِكَ يُجِيبُهُمْ بِالَّذِي يُجِيبُهُمْ.

أَبْوَابُ التَّارِيخِ

١٦٨ - باب مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ ووَفَاتِهِ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ فِي عَامِ الفِيلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ مَعَ الزَّوَالِ، ورُوِيَ أَيْضاً عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً. وحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عِنْدَ الجَمْرَةِ الوُسْطَى وكَانَتْ فِي مَنْزِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، ووَلَدَتْهُ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ فِي دَارِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ فِي الرِّوَايَةِ القُصْوَى عَنْ يَسَارِكَ وأَنْتَ دَاخِلٌ الدَّارَ، وقَدْ أَخْرَجَتِ الخَيْزُرَانُ ذَلِكَ البَيْتَ فَصَيَّرَتْهُ مَسْجِداً، ... ويَقِيَ بِمَكَّةَ بَعْدَ مَبْعَثِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ ومَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وسِتِّينَ سَنَةً، وتُوُفِّيَ أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بِالمَدِينَةِ عِنْدَ أَخْوَالِهِ وهُوَ ابْنُ شَهْرَيْنِ، ومَاتَتْ أُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ ... بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ وهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ، ومَاتَ عَبْدُ المُطَّلِبِ

وللنَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ ثَمَانِ سِنِينَ، وتَزَوَّجَ خَدِيجَةَ وهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وعِشْرِينَ سَنَةً، فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ ﷺ القَاسِمُ، ورُقَيَّةُ، وزَيْنَبُ، وأُمُّ كُلْثُومٍ، ووُلِدَ لَهُ بَعْدَ المَبْعَثِ الطَّيِّبُ والطَّاهِرُ وفَاطِمَةُ ﷺ، ورُوِيَ أَيْضاً أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ بَعْدَ المَبْعَثِ إِلَّا فَاطِمَةُ ﷺ، وأَنَّ الطَّيِّبَ والطَّاهِرَ وُلِدَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ.

ومَاتَتْ خَدِيجَةُ ﷺ حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الشِّعْبِ وكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الهِجْرَةِ بِسَنَةٍ ومَاتَ أَبُو طَالِبٍ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بِسَنَةٍ، فَلَمَّا فَقَدَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ نَشَأَ المُقَامَ بِمَكَّةَ ودَخَلَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ، وشَكَا ذَلِكَ إِلَى جَبْرَائِيلَ ﷺ، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: اخْرُجْ مِنَ القَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا، فَلَيْسَ لَكَ بِمَكَّةَ نَاصِرٌ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ. وأَمَرَهُ بِالهِجْرَةِ.

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَخِي حَمَّادٍ الكَاتِبِ، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَيِّدَ وُلْدِ آدَمَ؟ فَقَالَ: كَانَ واللهِ سَيِّدَ مَنْ خَلَقَ اللهُ، ومَا بَرَأَ اللهُ بَرِيَّةً خَيْراً مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الحَجَّالِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ﷺ وذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: قَالَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ ﷺ: مَا بَرَأَ اللهُ نَسَمَةً خَيْراً مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

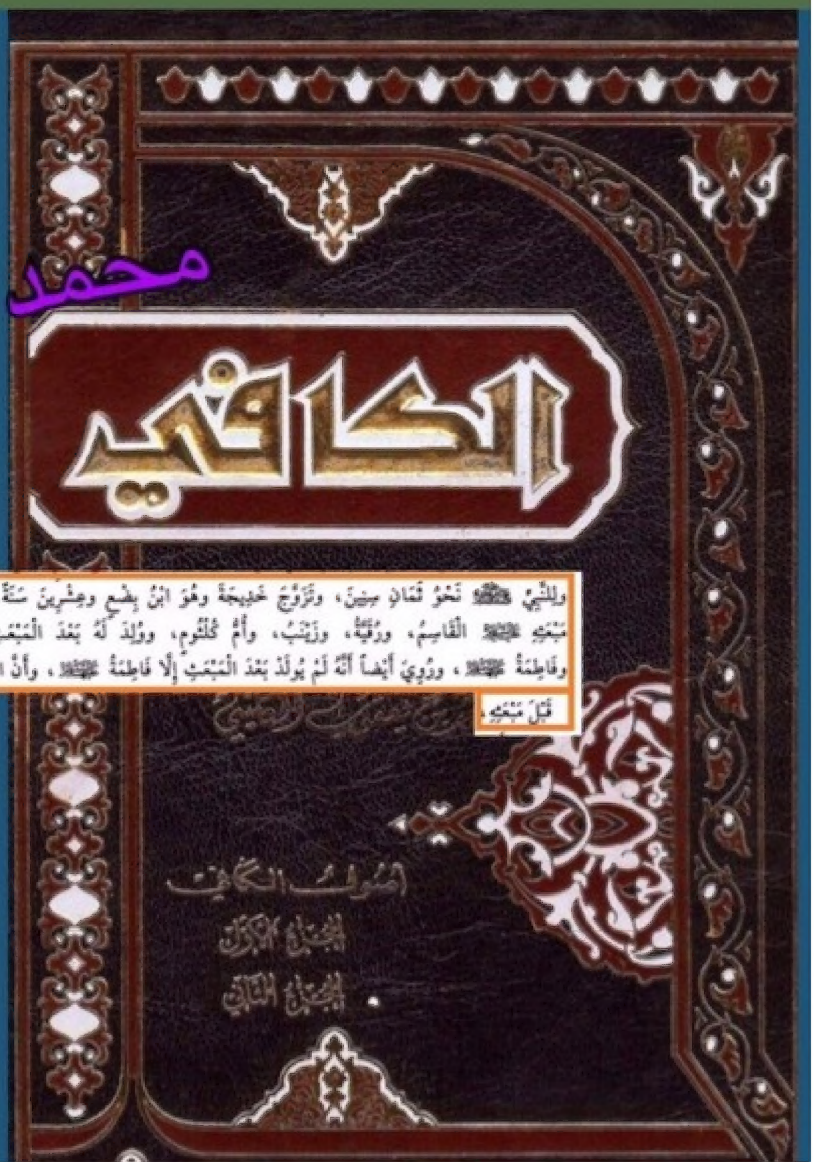

٢ - عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: مَنْ أَكَلَ الْجِرْجِيرَ بِاللَّيْلِ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقَ الْجُذَامِ مِنْ أَنْفِهِ وَبَاتَ يَنْزِفُ الدَّمَ.

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْبَقْلِ: [الْهِنْدَبَاءِ وَالْبَاذْرُوجِ وَالْجِرْجِيرِ] فَقَالَ: الْهِنْدَبَاءُ وَالْبَاذْرُوجُ لَنَا وَالْجِرْجِيرُ لِبَنِي أُمَيَّةَ.

٤ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَضْرٍ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، عَنْ مُوَفَّقٍ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: كَانَ مَوْلَايَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام إِذَا أَمَرَ بِشِرَاءِ الْبَقْلِ يَأْمُرُ بِالْإِكْثَارِ مِنْهُ وَمِنَ الْجِرْجِيرِ فَيُشْتَرَى لَهُ وَكَانَ يَقُولُ عليه السلام: مَا أَحْمَقَ بَعْضَ النَّاسِ يَقُولُونَ إِنَّهُ يَنْبُتُ فِي وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ فَكَيْفَ تَنْبُتُ الْبَقْلُ.

٢٩٢ - باب: السلق

١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَ عَنِ الْيَهُودِ الْجُذَامَ بِأَكْلِهِمُ السِّلْقَ وَقَلْمِهِمُ الْعُرُوقَ.

٢ - عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: بِئْسَ الْبَقْلَةُ السِّلْقُ.

٣ - عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَوْا إِلَى مُوسَى عليه السلام مَا يَقْذِفُونَ مِنَ الْبَيَاضِ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ [أَنْ] مُرْهُمْ بِأَكْلِ لَحْمِ الْبَقَرِ بِالسِّلْقِ.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: أَطْعِمُوا مَرْضَاكُمُ السِّلْقَ - يَعْنِي وَرَقَهُ - فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً وَلَا دَاءَ مَعَهُ وَلَا غَائِلَةَ لَهُ وَيُهْدِئُ نَوْمَ الْمَرِيضِ وَاجْتَنِبُوا أَصْلَهُ فَإِنَّهُ يَهِيجُ السَّوْدَاءَ.

٥ - عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَعْضِ الْحُضَيْنِيِّينَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَنَّ السِّلْقَ يَقْمَعُ عِرْقَ الْجُذَامِ وَمَا دَخَلَ جَوْفَ الْمُتَرَسِّمِ مِثْلُ وَرَقِ السِّلْقِ.

٢٩٣ - باب: الكمأة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَتْ: أَتَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عليه السلام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَتَيْتُهُ بِعَشَاءٍ وَتَمْرٍ وَكَمْأَةٍ فَأَكَلَ عليه السلام وَكَانَ يُحِبُّ الْكَمْأَةَ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ

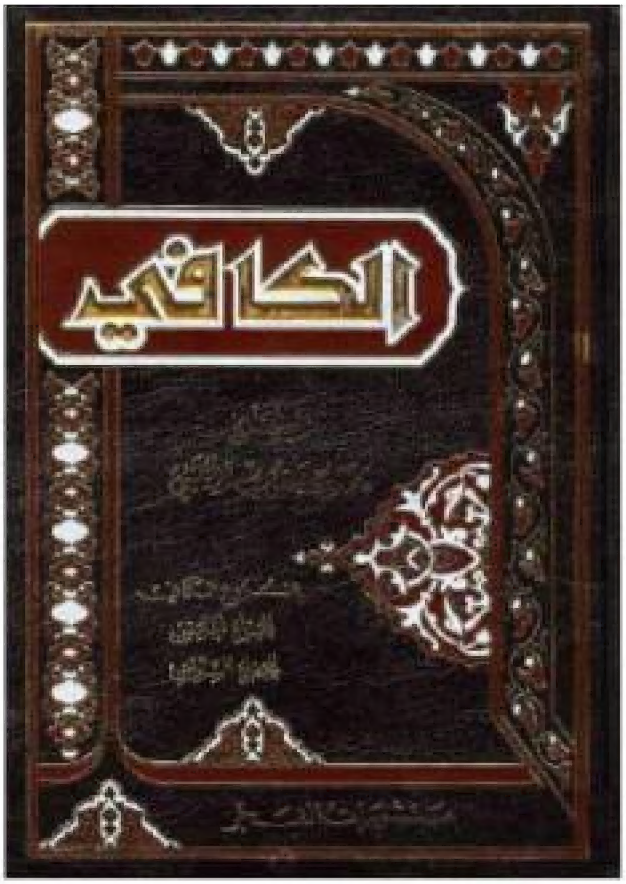

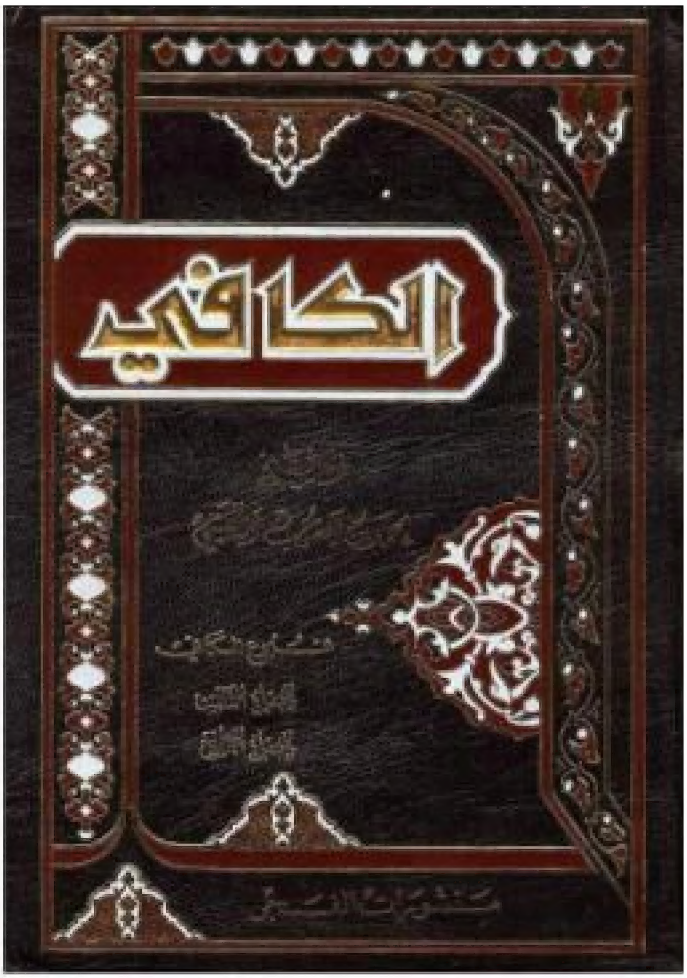

السَّماءِ: كَذَبَ عَبْدِي افْرُشُوا لَهُ فِي قَبْرِهِ مِنَ النَّارِ وَأَلْبِسُوهُ مِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ حَتَّى يَأْتِينَا وَمَا عِنْدَنَا شَرٌّ لَهُ، فَيَضْرِبَانِهِ بِمِرْزَبَةٍ ثَلَاثَ ضَرَبَاتٍ لَيْسَ مِنْهَا ضَرْبَةٌ إِلَّا يَتَطَايَرُ قَبْرُهُ نَاراً لَوْ ضُرِبَ بِتِلْكَ الْمِرْزَبَةِ جِبَالٌ لَهَامَةً لَكَانَتْ رَمِيماً.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: وَيُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ الْحَيَّاتِ تَنْهَشُهُ نَهْشاً وَالشَّيْطَانُ يَغُمُّهُ غَمّاً، قَالَ: وَيَسْمَعُ عَذَابَهُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ قَالَ: وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ وَنَقْضَ أَيْدِيهِمْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ».

١٣ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ كَانَتِ الصَّلَاةُ عَنْ يَمِينِهِ وَالزَّكَاةُ عَنْ يَسَارِهِ وَالْبِرُّ يُطِلُّ عَلَيْهِ وَتَنَحَّى الصَّبْرُ نَاحِيَةً وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ مَسْاءَلَتَهُ قَالَ الصَّبْرُ لِلصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ: دُونَكُمَا صَاحِبَكُمْ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهُ فَأَنَا دُونَهُ.

١٤ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ مُثِّلَ لَهُ شَخْصٌ فَقَالَ لَهُ: يَا هَذَا كُنَّا ثَلَاثَةً كَانَ رِزْقُكَ فَانْقَطَعَ بِانْقِطَاعِ أَجَلِكَ وَكَانَ أَهْلُكَ فَخَلَّفُوكَ وَانْصَرَفُوا عَنْكَ وَكُنْتُ عَمَلَكَ فَبَقِيتُ مَعَكَ أَنَا إِنِّي كُنْتُ أَهْوَنَ الثَّلَاثَةِ عَلَيْكَ.

١٥ - عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يُسْاَلُ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ صَلَاتِهِ وَزَكَاتِهِ وَحَجِّهِ وَصِيَامِهِ وَوَلَايَتِهِ إِيَّانَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَتَقُولُ الْوَلَايَةُ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ لِلْأَرْبَعِ: مَا دَخَلَ فِيكُنَّ مِنْ نَقْصٍ فَعَلَيَّ تَمَامُهُ.

١٦ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَاَلْتُهُ عَنِ الْمَصْلُوبِ يُعَذَّبُ عَذَابَ الْقَبْرِ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَاْمُرُ الْهَوَاءَ أَنْ يَضْغَطَهُ.

١٧ - وفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْمَصْلُوبِ يُصِيبُهُ عَذَابُ الْقَبْرِ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّ الْأَرْضِ هُوَ رَبُّ الْهَوَاءِ فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْهَوَاءِ فَيَضْغَطُهُ ضَغْطَةً أَشَدَّ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ.

١٨ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: الْحَقِي بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ ابْنِ مَظْعُونٍ وَأَصْحَابِهِ قَالَ: وَلَاثَتْهُ عليها السلام عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ تَحْدِرُ دُمُوعَهَا فِي الْقَبْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَتَلَقَّاهُ بِثَوْبِهِ قَائِماً يَذْعُرُ قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ ضَغْطَتَهَا وَسَاَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُجِيرَهَا مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ.

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

جارود بن منذر سے روایت ہے کہ وہ کہتا ہے کہ مجھے امام جعفر صادقؑ نے فرمایا کہ مجھے معلوم ہوا کہ تیرے ہاں بیٹی پیدا ہوئی ہے اور تو اس سے خوش نہیں ہے حالانکہ وہ تجھ پر بوجھ نہیں وہ ایک پھول ہے جس کو تو سونگھے گا اور تجھے اس کا رزق کفایت کیا گیا ہے اور رسولؐ بیٹیوں کے باپ تھے

فروع الکافی صفحہ نمبر ۷

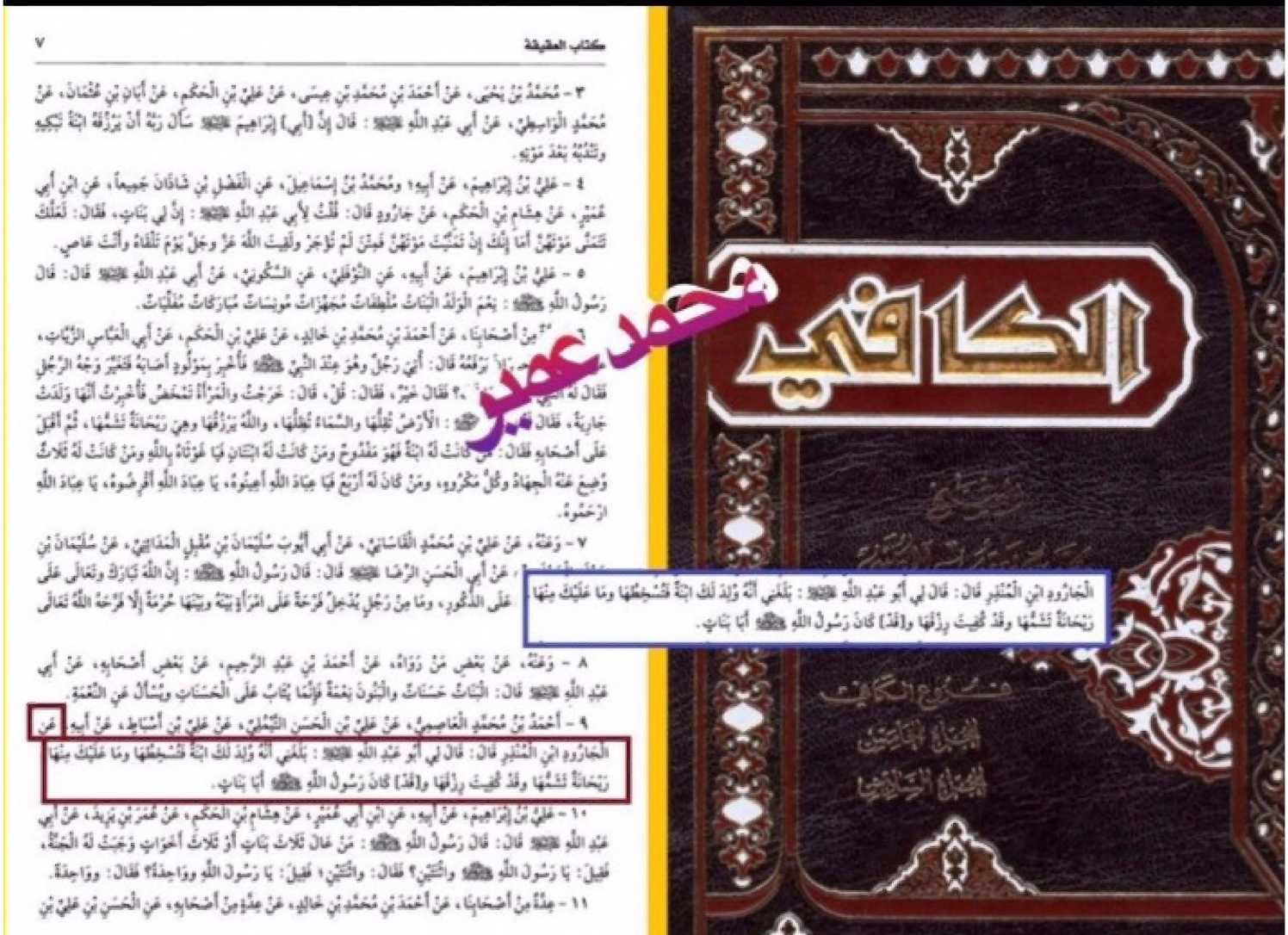

٣ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَالَ إِنَّ (أَبِي) إِبْرَاهِيمَ عليه السلام سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَرْزُقَهُ ابْنَةً تَبْكِيهِ وَتَنْدُبُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ.

٤ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ جَارُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ لِي بَنَاتٍ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تَكْنِي مَوْتَهُنَّ أَمَا إِنَّكَ إِنْ تَمَتَّعْتَ مَوْتَهُنَّ فَمِتَّ لَمْ تُؤْجَرْ وَلَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَلْقَاهُ وَأَنْتَ عَاصٍ.

٥ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: نِعْمَ الْوَلَدُ الْبَنَاتُ مُلَطِّفَاتٌ مُجَهِّزَاتٌ مُونِسَاتٌ مُبَارَكَاتٌ مُفْلِيَاتٌ.

٦ - [illegible] مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الزَّيَّاتِ، [illegible] رَفَعَهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ وَهُوَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَأُخْبِرَ بِمَوْلُودٍ أَصَابَهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ [illegible]؟ فَقَالَ خَيْرٌ، فَقَالَ: قُلْ، قَالَ: خَرَجْتُ وَالْمَرْأَةُ تَمْخَضُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّهَا وَلَدَتْ جَارِيَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: الْأَرْضُ تَحْمِلُهَا وَالسَّمَاءُ تُظِلُّهَا، وَاللَّهُ يَرْزُقُهَا وَهِيَ رَيْحَانَةٌ تَشَمُّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَهُوَ مَفْدُوحٌ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَيَا مَوْئُونَاهُ بِاللَّهِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثٌ وُضِعَ عَنْهُ الْجِهَادُ وَكُلُّ مَكْرُوهٍ، وَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْبَعٌ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَعِينُوهُ، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَقْرِضُوهُ، يَا عِبَادَ اللَّهِ ارْحَمُوهُ.

٧ - وَعَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُقْبِلٍ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ [illegible] عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الذُّكُورِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يُدْخِلُ فَرَحَةً عَلَى امْرَأَةٍ بِنْتٍ وَبَيْنَهَا حُرْمَةٌ إِلَّا فَرَّحَهُ اللَّهُ تَعَالَى

٨ - وَعَنْهُ، عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: الْبَنَاتُ حَسَنَاتٌ وَالْبَنُونَ نِعْمَةٌ فَإِنَّمَا يُثَابُ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَيُسْأَلُ عَنِ النِّعْمَةِ.

٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمُلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْجَارُودِ ابْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بَلَغَنِي أَنَّهُ وُلِدَ لَكَ ابْنَةٌ فَتَسْخَطُهَا وَمَا عَلَيْكَ مِنْهَا رَيْحَانَةٌ تَشَمُّهَا وَقَدْ كُفِيَتْ رِزْقَهَا وَ[قَدْ] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَبَا بَنَاتٍ.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاثْنَتَيْنِ؟ فَقَالَ: وَاثْنَتَيْنِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَوَاحِدَةً؟ فَقَالَ: وَوَاحِدَةً.

١١ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

١٨ - حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: الْحَقِي بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ ابْنِ مَظْعُونٍ وأَصْحَابِهِ قَالَ: وفَاطِمَةُ عليها السلام عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ تَنْحَدِرُ دُمُوعُهَا فِي الْقَبْرِ ورَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَتَلَقَّاهُ بِثَوْبِهِ قَائِماً يَدْعُو قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ ضَعْفَهَا وسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ أَنْ يُجِيرَهَا مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ.

٢٩٣ - باب: الكمأة

١ - مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ وأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَتْ: أَتَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عليه السلام فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأُتِيَ بِعَشَاءٍ وتَمْرٍ وكَمْأَةٍ فَأَكَلَ عليه السلام وكَانَ يُحِبُّ الْكَمْأَةَ.

٢ - عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ

أَبْوَابُ التَّارِيخِ

١٦٨ - باب مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ ووَفَاتِهِ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فِي عَامِ الْفِيلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الزَّوَالِ، ورُوِيَ أَيْضاً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً. وحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى وكَانَتْ فِي مَنْزِلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ووَلَدَتْهُ فِي شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ فِي دَارِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ فِي الزَّاوِيَةِ الْقُصْوَى عَنْ يَسَارِكَ وأَنْتَ دَاخِلُ الدَّارِ؛ وقَدْ أَخْرَجَتِ الْخَيْزُرَانُ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَصَيَّرَتْهُ مَسْجِداً، يُصَلِّي النَّاسُ فِيهِ. وبَقِيَ بِمَكَّةَ بَعْدَ مَبْعَثِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ومَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ قُبِضَ عليه السلام لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وسِتِّينَ سَنَةً، وتُوُفِّيَ أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ أَخْوَالِهِ وهُوَ ابْنُ شَهْرَيْنِ، ومَاتَتْ أُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ ابْنِ غَالِبٍ وهُوَ ﷺ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ، ومَاتَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ولِلنَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ ثَمَانِ سِنِينَ، وتَزَوَّجَ خَدِيجَةَ وهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وعِشْرِينَ سَنَةً، فَوُلِدَ لَهُ مِنْهَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ عليه السلام الْقَاسِمُ، ورُقَيَّةُ، وزَيْنَبُ، وأُمُّ كُلْثُومٍ، ووُلِدَ لَهُ بَعْدَ الْمَبْعَثِ الطَّيِّبُ والطَّاهِرُ وفَاطِمَةُ عليها السلام، ورُوِيَ أَيْضاً أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ بَعْدَ الْمَبْعَثِ إِلَّا فَاطِمَةُ عليها السلام، وأَنَّ الطَّيِّبَ والطَّاهِرَ وُلِدَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ، ومَاتَتْ خَدِيجَةُ عليها السلام حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشِّعْبِ وكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَنَةٍ ومَاتَ أَبُو طَالِبٍ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ بِسَنَةٍ، فَلَمَّا فَقَدَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَنَأَ الْمُقَامَ بِمَكَّةَ ودَخَلَهُ حُزْنٌ شَدِيدٌ، وشَكَا ذَلِكَ إِلَى جَبْرَائِيلَ عليه السلام، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: اخْرُجْ مِنَ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا، فَلَيْسَ لَكَ بِمَكَّةَ نَاصِرٌ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ. وأَمَرَهُ بِالْهِجْرَةِ.

آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ۲۵ برس کی عمر میں خدیجہ رضی اللہ عنہا سے شادی کی اور خدیجہ رضی اللہ عنہا سے بعثت سے پہلے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک بیٹا قاسم اور تین بیٹیاں رقیہ، زینب اور أم کلثوم رضی اللہ عنہن پیدا ہوئیں اور بعثت کے بعد طیب ، طاہر اور فاطمہ پیدا ہوئے۔

المفروع من الكـــافي

تأليف

ثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق

الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى في سنة 328 / 329 ه

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

ضبطه وقابله وعلق عليه

علي اكبر الغفاري

(باب)

* (المسألة في القبر ومن يسأل ومن لا يسأل)

4730 - 18 - حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليه السلام) قال: لما ماتت رقية ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون وأصحابه قال: وفاطمة (عه) على شفير القبر تنحدر دموعها في القبر ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يتلقاه بثوبه (2) فانما يدعو قال: إني القبر تنحدر دموعها في القبر ورسول الله (صلى الله عليه وآله) يتلقاه بثوبه (2) فانما يدعو قال: إني لاعرف ضعفها وسألت الله عزوجل أن يجيرها من ضمة القبر.

شیعہ کی کتبِ اربعہ میں سب سے معتبر کتاب الکافی کی جلد نمبر ۶ باب الکمأۃ میں یہ روایت ملتی ہے:

الفروع من الكافي

الجزء 6

تأليف

ثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق

الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى في سنة 328 / 329 ه

مع تعليقات هامة مأخوذة من عدة شروح

صححه وقابله وعلق عليه

علي اكبر الغفاري

(باب الكمأة) (3)

(1 12133) محمد بن يحيى، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن فاطمة بنت علي، عن أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله) صلى الله عليه وآله (قالت: أتاني أمير المؤمنين علي) عليه السلام (في شهر رمضان فاتي بعشاء وتمر وكمأة فأكل) عليه السلام (وكان يحب الكمأة.

اور اس روایت میں واضح الفاظ میں: زینب بنت رسول اللہ ﷺ لکھا ہے۔

اصول الکافی میں سیدی رسول اللہ ﷺ کی متبرک اولادوں کا ذکر

الأصول

من

الكافي

تأليف

ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق

الكليني الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٨/٣٢٩ هـ

مع تعليقات نافعة مأخوذة من عدة شروح

صححه وعلق عليه علي أكبر الغفاري

نهض بمشروعه

الشيخ محمد الآخوندي

الناشر

دار الكتب الإسلامية

مرتضى آخوندي

تهران - بازار سلطاني

الجزء الأول

الطبعة الثالثة

١٣٨٨

يعرفهم الإمام؟ قال: سبحان الله أما تسمع الله يقول: «إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين» وهم الأئمّة «وإنّها لبسبيل مقيم» لا يخرج منها أبداً. ثمّ قال لي: نعم إنّ الإمام إذا أبصر إلى الرّجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو، إنّ الله يقول: «ومن آياته خلق السّماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إنّ في ذلك لآيات للعالمين»[1] وهم العلماء، فليس يسمع شيئاً من الأمر ينطق به إلّا عرفه، تاج أو هالك، فلذلك يجيبهم بالّذي يجيبهم.

﴿ أبواب التاريخ ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته ﴾

ولد النبيّ ﷺ لاثنتي عشر ليلة مضت من شهر ربيع الأوّل في عام الفيل يوم الجمعة مع الزّوال، وروي أيضاً عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة، وحملت به أمّه في أيّام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطّلب وولدته في شعب أبي طالب في دار محمّد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدّار؛ وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت فصيّرته مسجداً، يصلّي الناس فيه، وبقي بمكّة بعد مبعثه ثلاثة عشر سنة، ثمّ هاجر إلى المدينة ومكث بها عشر سنين، ثمّ قبض ﷺ لاثنتي عشر ليلة مضت من ربيع الأوّل يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستّين سنة وتوفّي أبوه عبد الله بن عبد المطّلب بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين، وماتت أمّه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب وهو ﷺ ابن أربع سنين[2] ومات عبد المطّلب وللنبيّ ﷺ نحو ثمان سنين وتزوّج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة، فولد له منها قبل مبعثه ﷺ القاسم، ورقيّة، وزينب، وأمّ كلثوم، وولد له بعد المبعث الطيّب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي أيضاً أنّه لم يولد بعد المبعث إلّا فاطمة عليها السلام وأنّ الطيّب

(١) الروم، ٢٢. (٢) في بعض النسخ [ثلاث سنين].

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حیات القلوب

مصنف

علامہ محمد باقر مجلسی علیہ الرحمہ

ناشر

اکیاونواں باب

آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اولاد امجاد کا تذکرہ

بسند معتبر حضرت صادقؑ سے روایت ہے کہ جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اولاد جناب خدیجہ رضی اللہ عنہا کے بطن سے طاہر، قاسم، فاطمہ، ام کلثوم، رقیہ اور زینب ہیں۔ جناب فاطمہؑ کا نکاح حضرت امیرالمومنینؑ سے کیا اور زینبؑ کو ابوالعاص بن ربیعہ سے تزویج کیا جو بنی اُمیہ سے تھا۔ اور اُم کلثوم کا نکاح عثمان بن عفان سے کیا اور وُہ قبل اس کے کہ اُن کے گھر جائیں رحمتِ الٰہی سے واصل ہوگئیں۔ اُن کے بعد حضرت رقیہ کو اُن سے تزویج فرمایا۔ اور حضرتؐ کے دُوسرے بیٹے ابراہیم مدینہ میں ماریہ قبطیہ سے متولد ہوئے جن کو بادشاہِ اسکندریہ نے مع ایک اشہب خچر کے حضرتؐ کو ہدیہ بھیجا تھا۔ اور دوسرے ہدیئے بھی تھے۔

ابن بابویہ نے بسند معتبر اُنہی حضرت سے روایت کی ہے کہ آنحضرتؐ کی اولاد میں سے جناب خدیجہؓ

نعمان بن منذر کو قتل کیا۔ آنحضرتؐ کی تجارت سے متعلق شام کی جانب سفر کا حال آیندہ باب میں انشاء اللہ ذکر کیا جائے گا۔

پانچواں باب

حضرت خدیجہ رضؓ کے فضائل اور آنحضرتؐ کے ساتھ آپ کے عقد کا تذکرہ

احادیث متواترہ میں عامہ و خاصہ کے طریقوں سے منقول ہے کہ مردوں میں سب سے پہلے جو ایمان لایا وہ علی بن ابی طالبؑ تھے، اور عورتوں میں جناب خدیجہ بنت خویلد رضی اللہ عنہا تھیں۔ دوسری متواتر خبروں میں وارد ہوا ہے کہ جناب رسولِ خداؐ نے فرمایا کہ بہترین زنانِ بہشت چار عورتیں ہیں۔ خدیجہؓ بنت خویلد فاطمہؑ بنت محمدؐ صلوات اللہ علیہم، مریمؑ دختر عمران اور آسیہؑ دختر مزاحم زوجۂ فرعون لعین۔

امام جعفر صادقؑ سے حدیث معتبر میں منقول ہے کہ ایک مرتبہ جناب رسولِ خدا گھر میں تشریف لائے تو دیکھا کہ عائشہ رضؓ جناب فاطمہؑ کو ڈانٹ رہی ہیں اور کہتی ہیں کہ اے خدیجہؓ کی بیٹی تو یہ سمجھتی ہے کہ تیری ماں کو ہم پر کوئی فضیلت ہے ہم پر اُس کو کیا فوقیت ہو سکتی ہے۔ وہ بھی ہماری طرح ایک عورت تھی۔ جناب فاطمہؑ نے آنحضرتؐ کو دیکھا تو رونے لگیں۔ حضرتؐ نے شفقت سے فرمایا پارۂ جگر تیرے رونے کا کیا سبب ہے۔ عرض کی عائشہ رضؓ نے میری مادر گرامی کا نام حقارت سے لیا ہے اور مجھے سرزنش کی ہے۔ یہ سُنکر آنحضرتؐ کو غصہ آگیا اور فرمایا اے حمیرا خاموش ہو خدا اس عورت کو برکت دیتا ہے جو اپنے شوہر کو بہت دوست رکھتی ہے اور اس کے اولاد بہت ہوتی ہے۔ اور خدیجہؓ خدا اس پر رحمت نازل کرے اس کے بطن سے خدا نے مجھے طاہر و مطہر عبداللہ و قاسم سے دو فرزند عطا فرمائے اور ان کے شکم سے رقیہ، فاطمہ، زینب اور ام کلثوم پیدا ہوئیں۔ لیکن تیرے رحم کو خدا نے بانجھ

بَنَاتِ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ

****

حضرت زینب رضؓ بنتِ رسول اللہؐ

زینبؓ نام تھا۔ رحمت عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی سب سے بڑی صاحبزادی تھیں۔ والدہ حضرت خدیجۃ الکبریٰؓ تھیں۔ حضرت زینبؓ بعثتِ نبوی سے دس برس پہلے مکہ معظمہ میں پیدا ہوئیں۔ حضورؐ کی عمر اس وقت تیس برس کی تھی۔

حضرت زینبؓ کی شادی کمسنی میں (بعثتِ نبوی سے قبل) ان کے خالہ زاد بھائی ابوالعاصؓ (لقیط) بن ربیع سے ہوگئی۔

جب رسولِ کریمؐ منصبِ رسالت پر فائز ہوئے تو حضرت زینبؓ فوراً ایمان لے آئیں۔

بعثتِ نبوی کے بعد کفارِ مکہ نے سرورِ کائناتؐ اور دعوتِ حق پر لبیک کہنے والوں پر بے پناہ مظالم ڈھانے شروع کر دیئے۔ رسولِ کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی دو صاحبزادیاں حضرت رقیہؓ اور حضرت اُمِّ کلثومؓ ابولہب کے دو بیٹوں کے نکاح میں تھیں۔ تاہم رخصتی نہیں ہوئی تھی۔ ان دونوں نے اپنے باپ کے کہنے پر دونوں صاحبزادیوں کو طلاق دے دی۔ ابوالعاص کو بھی کفار نے بہت اکسایا کہ وہ حضرت زینبؓ کو طلاق دے دیں لیکن انہوں نے صاف انکار کر دیا اور حضرت زینبؓ سے نہایت اچھا سلوک کرتے رہے۔ رسولِ کریمؐ نے ابوالعاصؓ کے اس طرزِ عمل کی ہمیشہ تعریف کی۔ باوجود اتنی شرافت اور نیک نفسی کے ابوالعاصؓ نے اپنا آبائی مذہب ترک نہ کیا حتیٰ کہ رسولِ کریمؐ ہجرت کر کے مدینہ تشریف لے گئے۔ حضرت

خطبہ ۱۶۲

جب امیر المومنینؑ کے پاس لوگ جمع ہوکر آپ سے عثمان کے متعلق جو باتیں انہیں بری معلوم ہوئی تھیں ان کا ذکر کیا اور چاہا کہ حضرت ان کی طرف سے بات کریں اور لوگوں کو رضامند کرنے کا ان سے مطالبہ کریں چنانچہ آپ تشریف لے گئے اور ان سے کہا کہ تم میرے پیچھے (خنظر) ہیں اور مجھے اس مقصد سے تمہارے پاس بھیجا ہے کہ میں تمہارے اور ان کے قضیوں کو چکاؤں خدا کی قسم میری سمجھ میں نہیں آتا کہ میں تم سے کیا کہوں جبکہ میں (اس سلسلہ میں) ایسی کوئی بات نہیں جانتا کہ جس سے تم بے خبر ہو، اور نہ کوئی ایسی چیز بتانے والا ہوں کہ جس کا تمہیں علم نہ ہو جو تم جانتے ہو وہ ہم جانتے ہیں نہ تم سے پہلے ہمیں کسی چیز کی خبر ہوئی کہ تمہیں بتائیں اور نہ علیحدگی میں کچھ سنا ہے کہ تم سے پہنچائیں جیسے ہم نے دیکھا ویسے تم نے بھی دیکھا اور جس طرح ہم نے سنا تم نے بھی سنا۔ جس طرح ہم رسولؐ کی صحبت میں رہے تم بھی رہے اور حق پر عمل کیا ہوگا کی ذمہ داری ابن ابی قحافہ اور ابن خطاب پر اس سے زیادہ نہ تھی جتنی کہ تم پر ہونا چاہئے، اور تم تو رسولؐ سے خاندانی قرابت کی بناء پر ان دونوں سے قریب تر ہو اور ان کی ایک طرح کی دامادی بھی تمہیں حاصل ہے۔ جو انہیں حاصل نہ تھی۔ کچھ اپنے دل میں اللہ کا بھی خوف کرو۔ خدا کی قسم اس لئے تمہیں سمجھایا نہیں جا رہا ہے کہ تمہیں

آنحضرتؐ کی خدمت میں بھیج دے۔ اُس نے اپنے عہد کو پُورا کیا اور زینبؓ کو حضرتؐ کے پاس بھیج دیا اُس کے بعد خود مدینہ آکر مسلمان ہو گیا، جیسا کہ مجملاً اس سے پہلے ذکر ہو چکا۔ اور زینبؓ ۷ھ اور ایک روایت کے مطابق ۸ھ میں برحمتِ الٰہی واصل ہوئیں۔ دُوسری بیٹی رقیہ جن کے متعلق لوگ کہتے ہیں کہ اُن کی شادی عتبہ پسرِ ابولہب سے مکہ میں کی تھی۔ اور قبل اس کے کہ وُہ اُس کے گھر جائیں اُس نے اُن کو طلاق دے دی پھر مدینہ میں اُن کو عثمان سے تزویج کیا۔ اُن سے عبداللہ پیدا ہوئے اور بچپن ہی میں اُن کا انتقال ہو گیا۔ اور رقیہ کی وفات مدینہ میں ہوئی جبکہ جنگ بدر واقع ہوئی تھی۔ تیسری بیٹی اُم کلثوم تھیں رقیہ کے بعد اُن کی شادی عثمان سے ہوئی اور کہتے ہیں کہ وہ ۷ھ میں انتقال کر گئیں[1]

کلینی اور قطب راوندی نے بسند ہائے معتبر یزید بن خلیفہ سے روایت کی ہے وُہ کہتے ہیں کہ میں

---

[1] مؤلف فرماتے ہیں کہ یہ جو روایتوں سے ظاہر ہوا کہ جناب اُم کلثوم کی تزویج اور وفات جناب رقیہ کی تزویج اور وفات سے پہلے واقع ہوئی زیادہ قوی اور زیادہ صحیح ہے اگرچہ دُوسری بات بھی زیادہ مشہور ہے اور علمائے خاصہ و عامہ کی ایک جماعت کا اعتماد یہ ہے کہ رقیہ اور ام کلثوم جناب خدیجہؓ کی بیٹیاں پہلے شوہر سے تھیں۔ آنحضرتؐ نے اُن کی پرورش کی تھی۔ وُہ آنحضرتؐ کی حقیقی بیٹیاں نہ تھیں۔ اور بعضوں نے کہا ہے کہ وُہ جناب خدیجہؓ کی بہن ہالہ کی بیٹیاں تھیں۔ اور ان دونوں اقوال کی نفی پر روایات معتبرہ دلالت کرتی ہیں۔

زیادہ وقت آنحضرتؐ کی عمر پچیس سال اور جناب خدیجہؓ کی عمر چالیس سال کی تھی۔ بیشک ابن عباس سے منقول ہے کہ اس وقت خدیجہؓ کی عمر اٹھائیس سال کی تھی اور مشہور یہ ہے کہ انتقال کے وقت جناب خدیجہؓ پینسٹھ سال کی تھیں اور حجون مکہ میں دفن کی گئیں۔ جناب رسول خدا نے خود ان کو اپنے ہاتھوں سے دفن کیا۔ بیان کرتے ہیں کہ خدیجہؓ کی وفات شعب ابی طالب سے رہائی کے بعد ہجرت سے تین سال پہلے واقع ہوئی۔ اور کہتے ہیں کہ ان کی وفات ابو طالب کی وفات کے تین روز بعد ہوئی۔ اور آنحضرتؐ کی جو اولاد ہوئی وہ سب خدیجہؓ کے بطن سے ہوئی سوائے ابراہیمؑ کے جو ماریہ کے پیٹ سے پیدا ہوئے تھے۔

کشف الغمہ میں روایت ہے کہ خدیجہؓ کا پہلا نکاح عتیق بن عائذ مخزومی سے ہوا اور ایک لڑکی پیدا ہوئی۔ اس کے بعد ابو ہالہ ہند ابن زرارہ تیمی سے نکاح ہوا اس سے ہند ابن ہند پیدا ہوا اس کے بعد جناب رسول خدا ان کو اپنے نکاح میں لاتے اور مہر بارہ اوقیہ طلا قرار دیا۔

بسند معتبر حضرت صادق علیہ السلام سے روایت ہے کہ جب جناب سرور عالم نے خدیجہؓ سے نکاح کرنا چاہا۔ جناب ابو طالبؑ اپنے عزیزوں اور قریش کے چند اشخاص کو لے کر خدیجہؓ کے چچا عمرو بن اسد بن عبد العزیٰ بن قصی کے پاس آئے اور خود کلام کی ابتدا کی اور خطبہ پڑھا جس کا مضمون یہ ہے۔ "حمد و ثنا اس خدا کے لئے زیبا ہے جو خانہ کعبہ کا پروردگار ہے۔ اور اس نے ہم کو آل ابراہیمؑ اور ذریت اسمٰعیلؑ سے قرار دیا اور ہم کو امن و امان کی جگہ حرم کا ساکن اور تمام لوگوں پر سردار بنایا اور اپنے گھر سے ہم کو خصوصیت عطا فرمائی جس کی طرف اطراف عالم سے لوگ آتے ہیں۔ وہ ایسا مقام ہے جہاں ہر طرف کے میوے لوگ پہنچتے ہیں۔ اور خدا نے ہم کو اس شہر میں برکت عطا فرمائی ہے جس میں ہم ساکن ہیں۔ اما بعد واضح ہو کہ یہ میرے بھتیجے محمد بن عبد اللہ (صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) کہ قریش کے [illegible]

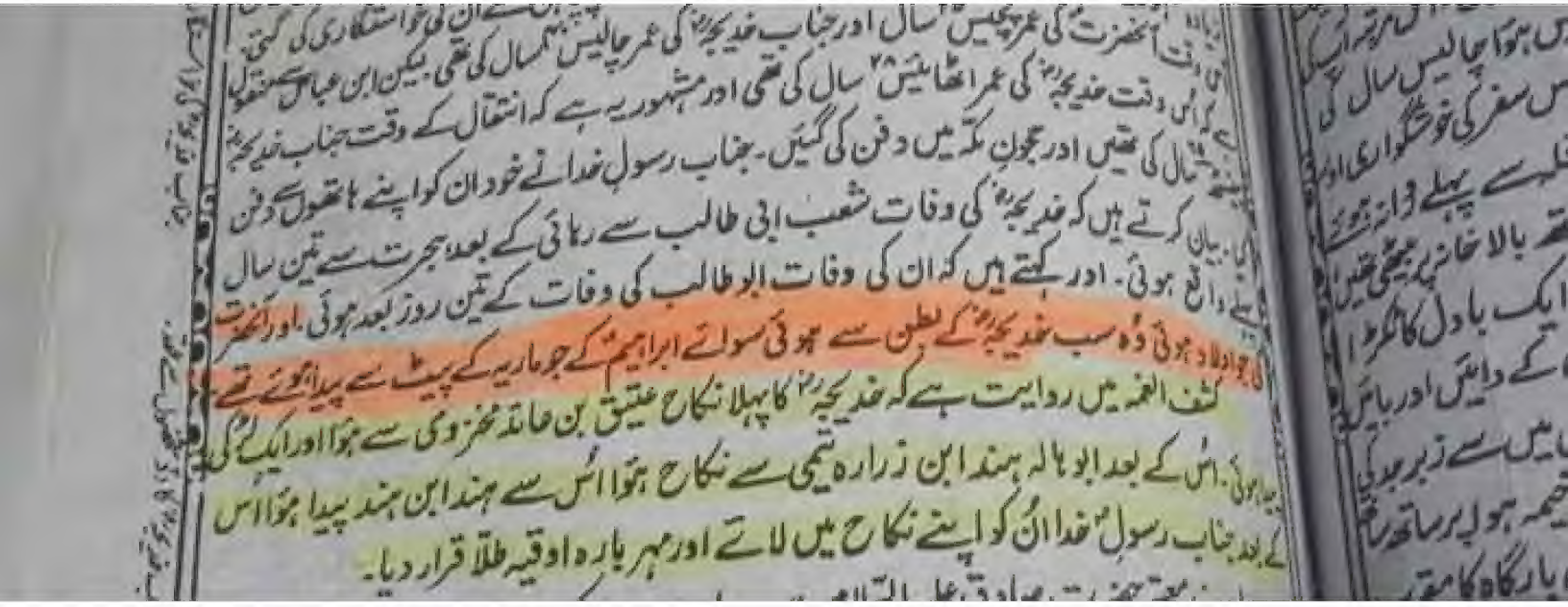

زیادہ ... آنحضرتؐ کی عمر پچیس سال اور جناب خدیجہؓ کی عمر چالیس سال کی تھی۔ لیکن ابن عباس سے منقول
ہے کہ اس وقت خدیجہؓ کی عمر اٹھائیس ۲۸ سال کی تھی اور مشہور یہ ہے کہ انتقال کے وقت جناب خدیجہؓ
پینسٹھ سال کی تھیں اور حجونِ مکہ میں دفن کی گئیں۔ جناب رسولِ خدا نے خود ان کو اپنے ہاتھوں سے دفن
کیا۔ بیان کرتے ہیں کہ خدیجہؓ کی وفات شعب ابی طالب سے رہائی کے بعد ہجرت سے تین سال
پہلے واقع ہوئی۔ اور کہتے ہیں کہ ان کی وفات ابو طالب کی وفات کے تین روز بعد ہوئی۔ اور آنحضرت
کی جو اولاد ہوئی وہ سب خدیجہؓ کے بطن سے ہوئی سوائے ابراہیمؑ کے جو ماریہ کے پیٹ سے پیدا ہوئے تھے
کشف الغمہ میں روایت ہے کہ خدیجہؓ کا پہلا نکاح عتیق بن عائذ مخزومی سے ہوا اور ایک لڑکی
پیدا ہوئی۔ اس کے بعد ابو ہالہ ہند ابن زرارہ تیمی سے نکاح ہوا اس سے ہند ابن ہند پیدا ہوا اس
کے بعد جناب رسولِ خدا ان کو اپنے نکاح میں لائے اور مہر بارہ اوقیہ طلا قرار دیا۔

کے شکم سے قاسم اور طاہر۔ اُم کلثوم۔ رقیہ۔ زینب اور فاطمہ زہراؑ پیدا ہوئیں اور جناب طاہرؑ کا نام عبداللہ تھا۔ جناب فاطمہؑ کو آنحضرتؐ نے امیرالمومنینؑ سے تزویج فرمایا، زینب کو ابوالعاص بن ربیعہ سے جو بنی امیہ میں سے تھا؛ اور اُم کلثوم کو عثمان بن عفان سے تزویج کیا اور وہ قبل اس کے کہ اُن کے گھر جائیں رحلت کر گئیں پھر جب جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جنگ بدر کے لیے گئے تو رقیہ کو اُن سے تزویج فرمایا اور ماریہ قبطیہ سے جناب ابراہیمؑ پیدا ہوئے جو ام ولد نامی ایک کنیز تھیں۔

شیخ طوسیؒ اور ابن شہر آشوب وغیرہم نے روایت کی ہے کہ سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اولاد امجادؑ خدیجہؓ کے علاوہ اور کسی بیوی کے شکم سے پیدا نہیں ہوئی سوائے ابراہیمؑ کے جو ماریہ قبطیہ کے بطن سے تھے اور مشہور یہ ہے کہ آنحضرتؐ کے تین صاحبزادے تھے۔ اوّل قاسم، اسی لیئے آنحضرتؐ کی کنیت ابوالقاسم تھی۔ وہ آنحضرتؐ کی بعثت سے پہلے پیدا ہوئے۔ دوسرے عبداللہ جو بعد بعثت کے پیدا ہوئے تھے اسی وجہ سے طیب وطاہر اُن کا لقب ہوا۔ تیسرے ابراہیم۔ اور بعض نے کہا ہے کہ آنحضرتؐ کے پانچ صاحبزادے تھے عبداللہ کے علاوہ۔ طیب وطاہر دو لڑکوں کے نام سمجھتے ہیں لیکن پہلا قول زیادہ مشہور اور صحیح ہے۔ اور مشہور یہ ہے کہ قاسم عبداللہ سے پہلے پیدا ہوئے۔ لیکن بعض لوگ اس کے برعکس کہتے ہیں اور اس پر اتفاق ہے کہ وہ دونوں کمسنی ہی میں مکہ معظمہ ہی میں رحمتِ الٰہی سے واصل ہو گئے تھے۔ اور ابراہیم کی مدینہ منورہ میں وفات ہوئی۔ اور مشہور یہ ہے کہ آنحضرتؐ کی چار صاحبزادیاں تھیں اور سب جناب خدیجہؓ کے شکم سے تھیں۔ پہلی صاحبزادی جناب زینب تھیں۔ حضرتؐ نے ان کی شادی بعثت سے پہلے اور کافروں کو لڑکیاں دینا حرام ہونے سے قبل ابی العاص بن ربیع سے کر دی تھی۔ اُن سے امامہ بنت ابی العاص پیدا ہوئیں۔ اور جناب امیرؑ نے جناب فاطمہ زہرا صلوات اللہ وسلامہ علیہا کی وفات کے بعد ان معصومہؑ کی وصیت کے مطابق اُن سے عقد فرمایا اور ان حضرتؑ کی شہادت کے بعد امامہ مغیرہ بن نوفل بن حارث بن عبدالمطلب کے نکاح میں آئیں اور ابن بابویہ نے بسند معتبر روایت کی ہے کہ امامہ بنت ابوالعاص سے جو زینب کے شکم سے تھیں جناب فاطمہ سلام اللہ علیہا کی وفات کے بعد جناب امیرؑ نے نکاح کیا اور حضرتؑ کی شہادت کے بعد اُن سے مغیرہ بن نوفل نے نکاح کیا۔ پھر وہ ایک شدید مرض میں مبتلا ہوئیں کہ اُن کی زبان بند ہو گئی۔ امام حسن و امام حسین علیہم السلام اُن کے سرہانے تشریف لائے جبکہ وہ بول نہ سکتی تھیں۔ ان حضرات نے اُن کو وصیت کے لیئے فرمایا اور مغیرہ کو پسند نہ تھا کہ وہ وصیت کریں۔ حضرات حسنینؑ نے اُن سے کہا کہ کیا آپ فلاں غلام کو آزاد کرنا چاہتی ہیں؟ انہوں نے اپنے سر سے اشارہ کیا کہ ہاں۔ پھر فرمایا کہ فلاں کام آپ کے لیئے کیا جائے انہوں نے پھر سر سے اشارہ کیا کہ ہاں۔ غرض اس طرح وصیت کی اور ان دونوں بزرگواروں نے اُن کو پورا کرنے کی اجازت دی اور منقول ہے کہ ابوالعاص جنگ بدر میں اسیر ہوئے تو جناب زینبؑ نے اس گردن بند کو جو جناب خدیجہؓ نے اُن کو دیا تھا آنحضرتؐ کے پاس اپنے شوہر کے فدیہ میں بھیجا۔ جناب رسولِ خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس کو دیکھا تو جناب خدیجہؓ یاد آئیں اور گریہ فرمایا اور صحابہ سے خواہش کی کہ ان کا فدیہ معاف کر دیں اور ابوالعاص بلا فدیہ کے رہا کر دیں۔ صحابہ نے یونہی کیا۔ اور آنحضرتؐ نے اس سے شرط کی کہ جب وہ مکہ جائے تو زینبؑ کو

آنحضرتؐ کے بیٹے اور بیٹیوں کا تذکرہ۔

آنحضرتؐ کی خدمت میں بھیج دے۔ اُس نے اپنے عہد کو پورا کیا اور زینبؑ کو حضرتؐ کے پاس بھیج دیا اُس کے بعد خود مدینہ آکر مسلمان ہو گیا، جیسا کہ مفصلاً اس سے پہلے ذکر ہو چکا۔ اور زینبؑ ۸ھ اور ایک روایت کے مطابق ۸ھ میں برحمت الٰہی واصل ہوئیں۔ دوسری بیٹی رقیہ جن کے متعلق لوگ کہتے ہیں کہ اُن کی شادی عتبہ پسر ابولہب سے مکہ میں کی تھی۔ اور قبل اس کے کہ وہ اُس کے گھر جائیں اُس نے اُن کو طلاق دے دی پھر مدینہ میں اُن کو عثمان سے منسوب کیا۔ اُن سے عبداللہ پیدا ہوئے اور بچپن ہی میں اُن کا انتقال ہو گیا۔ اور رقیہ کی وفات مدینہ میں ہوئی جبکہ جنگ بدر واقع ہوئی تھی۔ تیسری بیٹی اُم کلثوم تھیں رقیہ کے بعد اُن کی شادی عثمان سے ہوئی اور کہتے ہیں کہ وہ ۹ھ میں انتقال کر گئیں۔

کلینی اور قطب راوندی نے بسند ہائے معتبر یزید بن خلیفہ سے روایت کی ہے وہ کہتے ہیں کہ میں

ہند کی پرورش فرمائی۔

سید مرتضیٰ اور شیخ طوسی نے روایت کی ہے کہ جب آنحضرتؐ نے جناب خدیجہؓ سے تزویج فرمائی وُہ باکرہ تھیں اور آنحضرتؐ سے پہلے کسی دُوسرے شخص کے عقد میں نہیں آئی تھیں۔ لیکن قول اوّل زیادہ مشہور ہے۔ اور جناب رسُول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان کی موجودگی میں کسی دوُسری عورت سے نکاح نہ کیا یہاں تک کہ وُہ دُنیا سے رُخصت ہوئیں۔ اور چوبیس سال ایک مہینہ حضرتؐ کے ساتھ رہیں۔ ان کا مہر ساڑھے بارہ اوقیہ تھا جو اس زمانہ کے حساب سے پندرہ سو دینار ہوئے۔ آنحضرتؐ کی تمام بیویوں کے مہر کی یہی تعداد تھی۔ اور سب سے پہلے جو فرزند اُن سے پیدا ہوُا عبداللہ تھے جن کا لقب طیب وطاہر تھا۔ اُن کے بعد قاسم پیدا ہوئے، اور بعض نے کہا ہے کہ قاسم عبداللہ سے بڑے تھے۔ اور چار بیٹیاں پیدا ہوئیں زینب، رقیہ، ام کلثوم، اور جناب فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا۔ آنحضرتؐ کی دوسری زوجہ سودہ دختر زمعہ تھیں۔ وُہ حضرتؐ سے پہلے سکران بن عمر کی زوجہ تھیں، سکران مسلمان ہوئے اور حبشہ میں رحمتِ الٰہی سے واصل ہوئے۔ تیسری عائشہ دختر ابوبکر تھیں۔ حضرتؐ نے اُن سے مکہ میں نکاح کیا جبکہ وُہ سات برس کی تھیں۔ اُن کے سوا کسی باکرہ عورت سے آپ نے نکاح نہیں کیا۔ مدینہ میں ہجرت کرکے آنے کے بعد

اکیاونواں باب

آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اولاد امجاد کا تذکرہ

بسند معتبر حضرت صادقؑ سے روایت ہے کہ جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اولاد جناب خدیجہ رضی اللہ عنہا کے بطن سے طاہر، قاسم، فاطمہ، ام کلثوم، رقیہ اور زینب ہیں۔ جناب فاطمہؑ کا نکاح حضرت امیرالمومنینؑ سے کیا اور زینبؑ کو ابوالعاص بن ربیعہ سے تزویج کیا جو بنی امیہ سے تھا۔ اور ام کلثومؑ کا نکاح عثمان بن عفان سے کیا اور وہ قبل اس کے کہ ان کے گھر جائیں رحمت الٰہی سے واصل ہو گئیں۔ ان کے بعد حضرت رقیہ کو ان سے تزویج فرمایا۔ اور حضرتؐ کے دوسرے بیٹے ابراہیم مدینہ میں ماریہ قبطیہ سے متولد ہوئے جن کو بادشاہ اسکندریہ نے مع ایک اشہب خچر کے حضرتؐ کو ہدیہ بھیجا تھا۔ اور دوسرے ہدیے بھی تھے۔

ابن بابویہ نے بسند معتبر انہی حضرت سے روایت کی ہے کہ آنحضرتؐ کی اولاد میں سے جناب خدیجہ

کے شکم سے قاسم اور طاہر۔ ام کلثوم۔ رقیہ۔ زینب اور فاطمہ زہراؑ پیدا ہوئیں اور جناب طاہر کا نام عبداللہ تھا۔ جناب فاطمہؑ کو آنحضرتؐ نے امیرالمومنینؑ سے تزویج فرمایا، زینب کو ابوالعاص بن ربیعہ سے وہ بنی امیہ میں سے تھا؛ اور ام کلثوم کو عثمان بن عفان سے تزویج کیا اور وہ قبل اس کے کہ ان کے گھر جائیں رحلت کر گئیں پھر جب جناب رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جنگ بدر کے لیے گئے تو رقیہ کو ان سے تزویج فرمایا۔ اور ماریہ قبطیہ سے جناب ابراہیمؑ پیدا ہوئے حوام ولد نامی ایک کنیز تھیں۔

شیخ طوسیؒ اور ابن شہر آشوب وغیرہم نے روایت کی ہے کہ سرور عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اولاد امجاد خدیجہؑ کے علاوہ اور کسی بیوی کے شکم سے پیدا نہیں ہوئی سوائے ابراہیمؑ کے جو ماریہ قبطیہ کے بطن سے تھے اور مشہور یہ ہے کہ آنحضرتؐ کے تین صاحبزادے تھے۔ اول قاسم اسی لیے آنحضرتؐ کی کنیت ابوالقاسم تھی۔ وہ آنحضرتؐ کی بعثت سے پہلے پیدا ہوئے۔ دوسرے عبداللہ جو بعد بعثت کے پیدا ہوئے تھے اسی وجہ سے طیب وطاہر ان کا لقب ہوا۔ تیسرے ابراہیم۔ اور بعض نے کہا ہے کہ آنحضرتؐ کے پانچ صاحبزادے تھے عبداللہ کے علاوہ۔ طیب وطاہر دو لڑکوں کے نام سمجھتے ہیں لیکن پہلا قول زیادہ مشہور اور صحیح ہے۔ اور مشہور یہ ہے کہ قاسم عبداللہ سے پہلے پیدا ہوئے۔ لیکن بعض لوگ اس کے برعکس کہتے ہیں اور اس پر اتفاق ہے کہ وہ دونوں مکہ میں ہی مکہ معظمہ میں رحمت الٰہی سے واصل ہو گئے تھے۔ اور ابراہیم کی مدینہ منورہ میں وفات ہوئی۔ اور مشہور یہ ہے کہ آنحضرتؐ کی چار صاحبزادیاں تھیں اور سب جناب خدیجہؑ کے شکم سے تھیں۔ پہلی صاحبزادی جناب زینب تھیں۔ حضرتؐ نے ان کی شادی بعثت سے پہلے اور کافروں کو ترک کیا دنیا حرام ہونے سے قبل ابی العاص بن ربیع سے کر دی تھی۔ ان سے امامہ بنت ابی العاص پیدا ہوئیں۔ اور جناب امیرؑ نے جناب فاطمہ زہرا صلوات اللہ وسلامہ علیہا کی وفات کے بعد ان معصومہؑ کی وصیت کے مطابق ان سے عقد فرمایا اور آنحضرتؐ کی شہادت کے بعد امامہ عقبہ بن نوفل بن حارث بن عبدالمطلب کے نکاح میں آئیں

ہے یہ تینوں لڑکیاں حضرت کی پروردہ تھیں بالخصوص خدیجہ کے بطن سے تھیں یہ روایت تقیہ پر لکھی گئی ہے) اور بعد بعثت بطن خدیجہ سے طیب و طاہر اور فاطمہ پیدا ہوئیں اور طیب و طاہر قبل بعثت پیدا ہوئے تھے اور جناب خدیجہ کا انتقال آنحضرت کے شعب سے نکلنے کے بعد ہوا اور یہ ہجرت سے ایک سال پہلے کا واقعہ ہے اور ابو طالب کا انتقال وفات خدیجہ سے ایک سال بعد ہوا ان دونوں کے انتقال کے بعد مکہ میں رہنا حضرت پر شاق ہوا اور بے حد حزن و ملال ہوا۔ جبرئیل سے شکایت کی۔ خدا نے وحی کی کہ اس قریہ سے جس کے باشندے ظالم ہیں نکل جاؤ۔ ابو طالب کے بعد مکہ میں تمہارا کوئی ناصر نہیں اور ہجرت کا حکم دیا۔

حضرت رقیہؓ بنتِ رسول اللہؐ

(۱)

رقیہؓ نام۔ رسولِ کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی دوسری صاحبزادی تھیں۔ والدہ حضرت خدیجۃ الکبریٰؓ تھیں۔ بعثتِ نبوی سے سات سال پہلے متولد ہوئیں۔ سرورِ کائناتؐ کی عمر اس وقت تینتیس ۳۳ برس کی تھی۔ حضرت رقیہؓ حضرت زینبؓ سے تین برس چھوٹی تھیں۔

ان کا پہلا نکاح عتبہ بن ابولہب سے ہوا، جب سورۂ تَبَّتْ یَدَآ اَبِیْ لَھَبٍ، نازل ہوئی تو عتبہ نے اپنے باپ ابی لہب کے حکم کے مطابق حضرت رقیہؓ کو طلاق دے دی۔ حضرت رقیہؓ کی رخصتی ابھی نہیں ہوئی تھی۔

چند دن بعد حضرت عثمانؓ بن عفان نے اسلام قبول کیا۔ وہ نہایت صالح متمول اور مخیر نوجوان تھے۔ حضورؐ نے اپنی دامادی کے لیے انہیں منتخب فرمایا۔ حضرت عثمانؓ کی اپنی دلی خواہش بھی یہی تھی۔ چنانچہ رسولِ کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ ہی میں حضرت رقیہؓ کی شادی حضرت عثمانؓ سے کر دی۔

مکہ میں کفار نے جب مسلمانوں کو بیحد ستایا تو حضورؐ نے انھیں حبش کی طرف ہجرت کرنے کی اجازت دے دی۔ حضرت عثمانؓ بھی حضرت رقیہؓ کے ہمراہ ہجرت کر کے حبش چلے گئے۔ رسولِ کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو معلوم ہوا تو آپ نے فرمایا: "ابراہیمؑ اور لوطؑ کے بعد عثمانؓ پہلے شخص ہیں جنھوں نے خدا کی راہ میں اپنی بیوی کے ہمراہ ہجرت کی ہے۔"

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

حیات القلوب میں حضرت امام جعفر صادقؑ سے ایک معتبر حدیث منقول ہے
جس میں حضورؐ نے حضرت عائشہ صدیقہؓ کے سامنے حضرت خدیجتہ الکبریٰؓ
کے فضائل بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ حضرت خدیجہؓ پر خدا کی رحمت ہو کہ
اس نے مجھے طاہر وہ مطہر دیا جس کا نام عبد اللہؓ تھا قاسمؓ کو پیدا کیا اور
فاطمہؓ، رقیہؓ، زینبؓ اور ام کلثومؓ اس سے پیدا ہوئیں

حیات القلوب جلد نمبر دوم صفحہ نمبر ۱۶۹

سال ہرمز معزول کیا گیا اور لشکر کے بڑے لوگوں نے اس کو اندھا کر دیا اور انیسویں سال اس کو مار ڈالا۔ اور اس کے لڑکے پرویز کو بادشاہ بنایا۔ اور تیئیسویں سال کعبہ از سر نو تعمیر کیا گیا۔ اور بعضوں کے قول کے مطابق پچیسویں برس جناب خدیجہ سے عقد ہوا اور سب سے زیادہ صحیح قول کے مطابق پینتیسویں سال کعبہ کی از سر نو تعمیر ہوئی۔ اور کہتے ہیں کہ اسی سال جناب فاطمہ صلوات اللہ علیہا پیدا ہوئیں اور اڑتیسویں سال روشنیوں کے دیکھنے اور فرشتوں کی آوازیں سننے سے آثار نبوت ظاہر ہوئے۔ اور چالیسویں سال آنحضرتؐ مبعوث برسالت کبریٰ ہوئے۔ اسی سال پرویز بادشاہ عجم ہوا اور اس نے بادشاہ عرب نعمان بن منذر کو قتل کیا۔ آنحضرتؐ کی تجارت سے متعلق شام کی جانب سفر کا حال آیندہ باب میں انشاء اللہ ذکر کیا جائے گا۔

پانچواں باب

حضرت خدیجہؓ کے فضائل اور آنحضرتؐ کے ساتھ آپ کے عقد کا تذکرہ

احادیث متواترہ میں عامہ و خاصہ کے طریقوں سے منقول ہے کہ مردوں میں سب سے پہلے جو ایمان لایا وہ علی بن ابی طالبؑ تھے، اور عورتوں میں جناب خدیجہ بنت خویلد رضی اللہ عنہا تھیں۔ دوسری متواتر خبروں میں وارد ہوا ہے کہ جناب رسولؐ خدا نے فرمایا کہ بہترین زنان بہشت چار عورتیں ہیں۔ خدیجہ بنت خویلد فاطمہؓ بنت محمد صلوات اللہ علیہم، مریمؑ دختر عمران اور آسیہؑ دختر مزاحم زوجہ فرعون۔

امام جعفر صادقؑ سے حدیث معتبر میں منقول ہے کہ ایک مرتبہ جناب رسولؐ خدا گھر میں تشریف لائے تو دیکھا کہ عائشہؓ جناب فاطمہؑ کو ڈانٹ رہی ہیں اور کہتی ہیں کہ اے خدیجہؓ کی بیٹی تو یہ سمجھتی ہے کہ تیری ماں کو ہم پر کوئی فضیلت ہے ہم پر اس کو کیا فوقیت ہو سکتی ہے۔ وہ بھی ہماری طرح ایک عورت تھی۔ جناب فاطمہؑ نے آنحضرتؐ کو دیکھا تو رونے لگیں۔ حضرتؐ نے شفقت سے فرمایا پارۂ جگر تیرے رونے کا کیا سبب ہے۔ عرض کی عائشہؓ نے میری مادر گرامی کا نام حقارت سے لیا ہے اور مجھے سرزنش کی ہے۔ یہ سنکر آنحضرتؐ کو غصہ آگیا اور فرمایا اے حمیرا خاموش ہو خدا اس عورت کو برکت دیتا ہے جو اپنے شوہر کو بہت دوست رکھتی ہے اور اس کے اولاد بہت ہوتی ہے۔ اور خدیجہؓ خدا اس پر رحمت نازل کرے اس کے بطن سے خدا نے مجھے طاہر و مطہر عبد اللہ و قاسم سے دو فرزند عطا فرمائے اور ان کے شکم سے رقیہ، فاطمہ، زینب اور ام کلثوم پیدا ہوئیں لیکن تیرے رحم کو خدا نے بانجھ

محمد عمیر

حیاۃ القلوب

مسندہ: علامہ محمد باقر مجلسی

اور خدیجہؓ خدا اس پر رحمت نازل کرے اس کے بطن سے خدا نے مجھے طاہر و مطہر عبد اللہ و قاسم سے دو فرزند عطا فرمائے اور ان کے شکم سے رقیہ، فاطمہ، زینب اور ام کلثوم پیدا ہوئیں۔

ترجمہ اردو

حیات القلوب جلد دوم

مؤلف:- علامہ مجلسی علیہ الرحمہ

آنحضرتؐ کی خدمت میں بھیج دے۔ اُس نے اپنے عہد کو پورا کیا اور زینبؓ کو حضرتؐ کے پاس بھیج دیا اُس کے بعد خود مدینہ آکر مسلمان ہو گیا، جیسا کہ مجملاً اس سے پہلے ذکر ہو چکا۔ اور زینبؓ ۸ھ اور ایک روایت کے مطابق ۸ھ میں برحمتِ الٰہی واصل ہوئیں۔ دوسری بیٹی رقیہ جن کے متعلق لوگ کہتے ہیں کہ اُن کی شادی عتبہ پسرِ ابولہب سے مکہ میں کی تھی۔ اور قبل اس کے کہ وہ اُس کے گھر جائیں اُس نے اُن کو طلاق دے دی پھر مدینہ میں اُن کو عثمان سے ترویج کیا۔ اُن سے عبداللہ پیدا ہوئے اور بچپن ہی میں اُن کا انتقال ہو گیا۔ اور رقیہ کی وفات مدینہ میں ہوئی جبکہ جنگ بدر واقع ہوئی تھی۔ تیسری بیٹی اُم کلثوم تھیں رقیہ کے بعد اُن کی شادی عثمان سے ہوئی اور کہتے ہیں کہ وہ ۹ھ میں انتقال کر گئیں۔

کلینی اور قطب راوندی نے بسند ہائے معتبر یزید بن خلیفہ سے روایت کی ہے وہ کہتے ہیں کہ میں

امام موسیٰ کاظمؑ کا سیدنا رسول اللہ ﷺ کی بنات سیدہ رقیہؑ اور سیدہ ام کلثومؑ پر سلام!

تهذيب الأحكام

في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره

الجزء الثالث

حققه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخرسان

فحص بعض فروعه
الشيخ علي الأخوندي

• نام کتاب: تہذیب الاحکام
• تألیف: شیخ طوسی
• ناشر: دار الکتب الاسلامیہ
• تیراژ: ۵۰۰۰ جلد
• نوبت چاپ: چہارم
• تاریخ انتشار: ۱۳۶۵
• چاپ از: چاپخانہ خورشید

آدرس ناشر: تہران، بازار سلطانی، دار الکتب الاسلامیہ
تلفن ۵۲۰۴۱۰ - ۵۲۶۴۴۱

جمعداری اموال مرکز

السلام على محمد وآله في الأولين ، السلام على محمد وآله في الآخرين ، السلام على محمد وآله في الدنيا والآخرة ، اللهم رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب الحل والحرام ابلغ محمداً نبيك عنا السلام ، اللهم اعط محمداً من البهاء والتضرة والسرور والكرامة والغبطة والوسيلة والمنزلة والمقام والشرف والرفعة والشفاعة عندك يوم القيامة أفضل ما تعطي أحداً من خلقك ، واعط محمدا فوق ما تعطي الخلائق من الخير اضعافا كثيرة لا يحصيها غيرك ، اللهم صل على محمد وآل محمد الطيب والطهر والزكي والنامي وأفضل ما صليت على احد من الأولين والآخرين وعلى أحد من خلقك يا أرحم الراحمين ، اللهم صل على علي أمير المؤمنين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه ، اللهم صل على فاطمة بنت نبيك محمد عليه وآله السلام والعن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على الحسن والحسين امامي المسلمين ووال من والاهما وعاد من عاداهما وضاعف العذاب على من شرك في دمهما اللهم صل على علي بن الحسين امام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه) .

ثم اذكر واحداً واحداً من الأئمة الى آخرهم عليهم السلام ثم تقول : (اللهم صل على الخلف الحجة من بعده امام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وعجل فرجه اللهم صل على القاسم والطاهر ابني نبيك ، اللهم صل على رقية بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على ام كلثوم بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على ذرية نبيك ، اللهم اخلف نبيك في أهل بيته ، اللهم مكن لهم في الارض ، اللهم اجعلنا من عددهم ومددهم وأنصارهم على الحق في السر والعلانية اللهم اطلب بدمائهم ووترهم ودمائهم وكف عنا وعنهم وعن كل مؤمن ومؤمنة بأس كل باغ وطاغ وكل دابة انت آخذ بناصيتها انك اشد بأسا وأشد تنكيلا) .

سیدہ امامہ "بنت ابو العاص" سیدہ زینب "بنت رسول اللہ" صلی اللہ علیہ وسلم کی بیٹی تھیں:

تهذيب الأحكام

في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره

المتوفى ٤٦٠ هـ

الجزء الثامن

حققه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخرسان

نهض بمشروعه
الشيخ علي الآخوندي

• نام کتاب: تهذيب الاحكام
• تألیف: شیخ طوسی
• ناشر: دار الكتب الاسلامية
• تیراژ: ۱۰۰۰ جلد
• نوبت چاپ: چهارم
• تاریخ انتشار: ۱۳۷۵
• چاپ از: چاپخانه خورشید

آدرس ناشر: تهران، بازار سلطانی، دار الكتب الاسلامية
تلفن ۵۲۰۲۱۰ - ۵۲۲۲۲۹

جمعداری اموال مرکز

﴿ ٩٣٦ ١٦٩ — احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان أباه حدثه ان امامة بنت ابي العاص بن الربيع - وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فتزوجها بعد علي عليه السلام المغيرة بن نوفل - انها وجعت وجعاً شديداً حتى اعتقل لسانها فأتاها الحسن والحسين عليهما السلام وهي لا تستطيع الكلام فجعلا يقولان والمغيرة كاره لما يقولان اعتقت فلاناً واهله ؟ فتشير برأسها نعم وكذا وكذا فتشير برأسها نعم أم لا ؟ قلت : فأجاز ذلك لها ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٣٧ ﴾ ١٧٠ — محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى ابن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن بيع الولاء يحل ؟ قال : لا يحل .

٢ — باب التدبير

﴿ ٩٣٨ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يدبر المملوك وهو حسن الحال ثم يحتاج يجوز له ان يبيعه ؟ قال : نعم إذا احتاج الى ذلك .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ٢ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية ابن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التدبير فقال : هو بمنزلة الوصية يرجع فيما شاء منها .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ٣ — عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال

- ٩٣٦ - الفقيه ج ٤ ص ١٤٦ - ٩٣٧ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٥
- ٩٣٨ - الاستبصار ج ٤ ص ٢٧ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ الفقيه ج ٣ ص ٧١ ذيل حديث
- ٩٣٩ - ٩٤٠ - الاستبصار ج ٤ ص ٣٠ الكافي ج ٢ ص ١٣٥ واخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٧٢ بسند آخر

سیدہ امامہ "بنت ابو العاص" سیدہ زینب "بنت رسول اللہ" صلی اللہ علیہ وسلم کی بیٹی تھیں؛

تهذيب الأحكام

في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدّر

المتوفى ٤٦٠ هـ

الجزء التاسع

حققه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخرسان

نهض بمشروعه
الشيخ علي الآخوندي

- نام کتاب: تهذيب الاحكام
- تأليف: شيخ طوسي
- ناشر: دار الكتب الاسلامية
- تيراژ: ١٠٠٠ جلد
- نوبت چاپ: چهارم
- تاريخ انتشار: ١٣٧٤
- چاپ از: چاپخانه هيرشت

آدرس ناشر: تهران، بازار سلطاني، دار الكتب الاسلامية
تلفن ٥٢٠٢١٠ - ٥٢٢٢٢٩

جمعداری اموال مرکز

ضعف قلبه في بيعهن ولم يكن الميت صيّر اليه وصيته وكان قيامه بها بأمر القاضي لأنهن فروج قال محمد: فذكرت ذلك لابي جعفر عليه السلام فقلت: جعلت فداك يموت الرجل من اصحابنا فلا يوصي الى أحد وخلف جواري فيقيم القاضي رجلا منا ليبيعهن أو قال يقوم بذلك رجل منا فيضعف قلبه لانهن فروج فما ترى في ذلك؟ فقال: اذا كان القيم مثلك ومثل عبد الحميد فلا بأس.

﴿ ٩٣٣ ﴾ ٢٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن مال اليتيم هل للوصي أن يعيّنه (١) أو يتجر فيه؟ قال: ان فعل فهو ضامن.

﴿ ٩٣٤ ﴾ ٢٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال: دخلت على محمد بن علي ابن الحنفية عليه السلام وقد اعتقل لسانه فأمرته بالوصية فلم يجب قال: فأمرت بالطشت فجعل فيه الرمل فوضع فقلت له: فخط بيدك قال: فخط وصيته بيده الى رجل ونسخت انا في صحيفة.

﴿ ٩٣٥ ﴾ ٢٨ — عنه عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم ذكره عن ابيه ان امامة بنت ابي العاص وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت تحت علي بن ابي طالب عليه السلام بعد فاطمة عليها السلام فخلف عليها بعد علي المغيرة بن نوفل ذكر انها وجعت وجعاً شديداً حتى اعتقل لسانها فجاءها الحسن والحسين ابنا علي عليهما السلام وهي لا تستطيع الكلام فجعلا يقولان — والمغيرة كاره لذلك — اعتقت فلاناً واهله؟ فجعلت تشير برأسها نعم

(١) يعينه: اي يعطيه بالعينة

- ٩٣٤ - ٩٣٥ - الفقيه ج ٤ ص ١٤٦ وقد سبق الحديث الثاني في التهذيب ج ٨ ص ٢٥٨ بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام

(١ ج ٦ التهذيب ج ٩)

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

رمضان المبارک کی یومیہ دعاوں کا ذکر کرتے ہوئے تہذیب احکام میں
ایک درود لکھا ہے کہ اے اللہ اپنے نبی کریمؐ کی صاحبزادی حضرت رقیہؓ پر
رحمت نازل فرما اور اس آدمی پر لعنت فرما جس نے رقیہؓ کے بارے میں
تیرے نبیؐ کو ایذا پہنچائی پھر لکھتا ہے اے اللہ اپنے نبی کریمؐ کی صاحبزادی
ام کلثومؓ پر رحمت نازل فرما اور اس آدمی پر لعنت فرما جس نے ام کلثومؓ کے
بارے میں تیرے نبی کریمؐ کو ایذا پہنچائی

تہذیب الاحکام جلد نمبر ۳ صفحہ نمبر ۱۲۰

السلام على محمد وآله في الأولين ، السلام على محمد وآله في الآخرين ، السلام على محمد وآله في الدنيا والآخرة ، اللهم رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب الحل والحرام ابلغ محمداً نبيك عنا السلام ، اللهم اعط محمداً من البهاء والتضرة والسرور والكرامة والغبطة والوسيلة والمنزلة والمقام والشرف والرفعة والشفاعة عندك يوم القيامة أفضل ما تعطي أحداً من خلقك ، واعط محمدا فوق ما تعطي الخلائق من الخير اضعافا كثيرة لا يحصيها غيرك ، اللهم صل على محمد وآل محمد الطيب والطهر والزكي وأنمى وأفضل ما صليت على احد من الأولين والآخرين وعلى أحد من خلقك يا أرحم الراحمين ، اللهم صل على علي أمير المؤمنين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه ، اللهم صل على فاطمة بنت نبيك محمد عليه وآله السلام والعن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على الحسن والحسين امامي المسلمين ووال من والاهما وعاد من عاداهما وضاعف العذاب على من شرك في دمهما اللهم صل على علي بن الحسين امام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه) .

ثم اذكر واحداً واحداً من الأئمة الى آخرهم عليهم السلام ثم تقول : (اللهم صل على الخلف الحجة من بعده امام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وعجل فرجه اللهم صل على القاسم والطاهر ابني نبيك اللهم صل على رقية بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على ام كلثوم بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على ذرية نبيك ، اللهم أخلف نبيك في أهل بيته ، اللهم مكن لهم في الارض ، اللهم اجعلنا من عددهم ومددهم وأنصارهم على الحق في السر والعلانية اللهم اطلب بدمهم ووترهم ودمائهم وكف عنا وعنهم وعن كل مؤمن ومؤمنة بأس كل باغ وطاغ وكل دابة انت آخذ بناصيتها انك اشد بأسا وأشد تنكيلا) .

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

یزید بن خلیفہ کہتا ہے کہ میں نے امام جعفر صادق کے پاس بیٹھا ہوا تھا کہ قم کے ایک آدمی نے (جس کا نام عیسی بن عبد اللہ تھا) مسئلہ پوچھا کہ عورتیں جنازہ کی نماز پڑھ سکتی ہیں تو امام جعفر صادقؒ نے فرمایا کہ بے شک رسولؐ مغیرہ بن عاص کے خون ضائع ہونے کی بات کر رہے تھے اور ایک طویل حدیث امام نے بیان کی اور بے شک نبی کریمؐ کی بیٹی سیدہ زینبؓ کا انتقال ہوا تو سیدہ فاطمہؓ نے عورتوں کیساتھ چل کر جنازہ پڑھا

في الصلاة على جنازة معها امرأة ٧٢٥

٣٠١ ـ باب الصلاة على جنازة معها امرأة

١/١٨٨٠ ـ علي بن الحسين عن عبدالرحمٰن بن أبي نجران، وسندي بن محمد، ومحمد بن الوليد جميعاً عن عاصم بن حميد عن يزيد بن خليفة قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله رجل من القميين[1] فقال: يا أبا عبدالله أتصلّي النساء على الجنازة؟ قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيما هدر دم[2] المغيرة بن أبي العاص، وحدث حديثاً طويلاً، وأن زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله توفيت وإنّ فاطمة عليها السلام خرجت في نسائها فصلّت على أختها.

٢/١٨٨١ ـ عنه عن العباس بن عامر عن أبي المعزا عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: ليس ينبغي للمرأة الشابة تخرج إلى الجنازة تصلّي عليها إلا أن تكون امرأة قد دخلت في السن.

٣/١٨٨٢ ـ فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال: قال: لا صلاة على جنازة معها امرأة.

فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية دون الحظر.

(١) هو عيسى بن عبدالله
(٢) نسخة في د والمطبوعة (قدر).

١٨٨٠ ـ التهذيب ج٣ ص ٢٩٥.
١٨٨١ ـ التهذيب ج٣ ص ٢٩٥.
١٨٨٢ ـ التهذيب ج٣ ص ٢٩٥.

نہج البلاغہ

مولائے کائنات
حضرت
علی ابن ابی طالب علیہ السلام
کے کلام کا
عظیم مجموعہ

تالیف
حضرت آیت اللہ
سید رضی علیہ الرحمہ

مترجم
مفتی جعفر حسین رحمۃ اللہ علیہ

ناشر
ثاقب سبلی کیشنز لاہور پاکستان

The third, a girl, Umm Khulthum.

Two boys, Qasem and Abdullah are born. They hold great promise. But they do not blossom. They die in infancy. Now there are three children in this house, and all three are girls.

The mother has aged. She is over 60 years old. The father, although he loves his three daughters, shares his tribe's feelings and their anticipation.

Can Khadijah, who is almost at the end of her life, bring forth another child? Hope has become very dim.

Yes! Happiness and hope once again fill the house. The excitement reaches a peak. This is the last chance for the family of Abdul Mutalib, the last hope.

But once again, a daughter.

They name her Fatemeh.

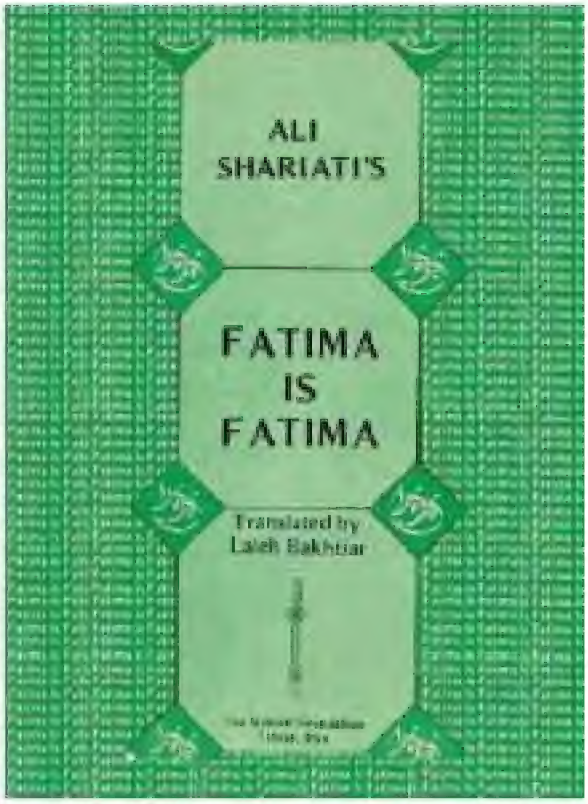

منتهى الآمال

في تواريخ النبي والآل

تأليف

المرحوم الشيخ عباس القمي

تعريب

الأستاذ ناظر زاده

الجزء الأول

الدار الإسلامية

وورد في (قرب الأسناد) عن الإمام الصادق (عليه السلام) أن ولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) من خديجة : القاسم والطاهر وفاطمة وأم كلثوم ورقيّة وزينب ، فتزوّج عليّ (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام) وتزوج أبو العاص بن الربيع[1] . وهو من بني أميّة - زينب ، وتزوّج عثمان بن عفّان أمّ كلثوم ، ولم يدخل بها حتى هلكت ، وزوّجه رسول الله (صلّى الله عليه وآله) مكانها رقيّة .

ثمّ ولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) من أمّ إبراهيم ، إبراهيم ، وهي مارية القبطيّة ، أهداها إليه صاحب الاسكندريّة مع البغلة الشهباء ، وأشياء معها .

أقول : من المشهور وما نقله المؤرخون أن تزويج أمّ كلثوم بعثمان كان بعد وفاة رقيّة ، وإن رقيّة توفّيت في السنة الثانية للهجرة إبّان وقعة بدر .

تین سال بعد جب آپ گیارہ سال کی تھیں تو حضرت امام حسن علیہ السلام تولد ہوئے۔

(۴) روضۃ الواعظین میں مرقوم ہے کہ حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا بعثتِ نبوی کے پانچ سال بعد اور واقعۂ معراج کے تین سال بعد تولد ہوئیں۔

آپ مکے میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ آٹھ سال رہیں۔ اس کے بعد آنحضرتؐ کے ساتھ ہجرت کر کے مدینہ منورہ آگئیں اور مدینہ آنے کے ایک سال بعد حضرت علی علیہ السلام سے آپ کا عقد ہوا اور آنحضرتؐ کی وفات کے وقت حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا کی عمر اٹھارہ سال تھی۔ اپنے پدر بزرگوار کی رحلت کے بعد آپ صرف بہتر دن زندہ رہیں۔ (روضۃ الواعظین)

(۵) کافی میں مرقوم ہے کہ حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا بعثتِ نبوی کے پانچ سال بعد تولد ہوئیں۔ اور وقتِ وفات آپ کی عمر اٹھارہ سال پچھتر دن تھی۔ اپنے پدر بزرگوار کی وفات کے بعد آپ صرف پچھتر دن زندہ رہیں۔ (کافی)

(۶) شیخ مفید علیہ الرحمہ نے اپنی کتاب "حدائق الریاض" میں تحریر فرمایا ہے کہ بعثتِ جناب سرورِ کائنات کے دو سال بعد حضرت سیدہ فاطمہ زہرا صلوات اللہ علیہا جمادی الآخر کو تولد ہوئیں۔

(۷) کتاب کافی میں حبیب سجستانی کا بیان ہے کہ میں نے حضرت ابو جعفر امام محمد باقر علیہ السلام کو فرماتے ہوئے سنا کہ حضرت فاطمہ زہرا صلوات اللہ علیہا بعثتِ نبوی کے پانچ سال بعد تولد ہوئیں اور اٹھارہ سال پچھتر دن کی عمر میں آپ نے وفات پائی۔ (کتاب کافی)

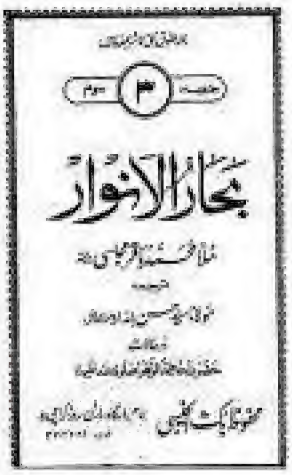

حضرت اُمِّ کلثومؓ بنتِ رسول اللہ

(۱)

اُمِّ کلثومؓ نام۔ رسولِ مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کی تیسری صاحبزادی تھیں والدہ حضرت خدیجۃ الکبریٰؓ تھیں۔ اکثر اہلِ سیر نے لکھا ہے کہ حضرت اُمِّ کلثومؓ بعثتِ نبویؐ سے چھ سال قبل پیدا ہوئیں۔

ان کا نکاح بعثتِ نبویؐ سے پہلے عتیبہ بن ابولہب سے ہوا۔ جب رسولِ کریم صلی اللہ علیہ وسلم مبعوث ہوئے اور آپؐ نے لوگوں کو دعوتِ اسلام دینی شروع کی تو ابی لہب اور اس کی بیوی آپؐ کے سخت دشمن ہو گئے اور انھوں نے حضورؐ کو ستانے میں کوئی کسر اٹھا نہ رکھی۔ غیرتِ الٰہی جوش میں آئی اور سورۂ تَبَّتْ یَدَآ اَبِیْ لَهَبٍ وَّتَبَّ نازل ہوئی۔ ابولہب کو سخت غصہ آیا۔ اس کے ایک بیٹے عتبہ کے نکاح میں رقیہؓ بنتِ رسول اللہ تھیں اور دوسرے بیٹے عتیبہ سے حضرت اُمِّ کلثومؓ کا نکاح ہوا تھا (اگرچہ ابھی رخصتی نہیں ہوئی تھی) ابولہب نے اپنے دونوں بیٹوں کو بلایا اور اُن سے مخاطب ہو کر کہا:

رَأْسِیْ مِنْ رَأْسِكَ حَرَامٌ اِنْ لَّمْ تُطَلِّقِ ابْنَتَهٗ

یعنی میرا اٹھنا بیٹھنا تمہارے ساتھ حرام ہے اگر تم نے اس (محمدؐ) کی لڑکی کو طلاق نہ دی

دونوں بیٹوں نے بدبخت باپ کے حکم کی تعمیل کی۔

عتبہ نے حضرت رقیہؓ کو اور عتیبہ نے حضرت اُمِّ کلثومؓ کو طلاق دے دی۔

واقعۂ طلاق کے بعد حضرت رقیہؓ حضرت عثمانؓ کے عقدِ نکاح میں آئیں اس نکاح کو چند ہی سال گزرے تھے کہ حضرت رقیہؓ کا وقتِ آخر آپہنچا اور انہوں نے

بناتهن وأمّهاتهن لا أمّهن . ليست بأمّهات على الحقيقة نسباً أو رضاعاً فيكون بناتهن أخوات ، وأمّهاتهن جدّات ، ولا يتجاوز التحريم بهن ، لأنّه لا دليل عليه ، ولأنّه عليه السّلام زوّج بناته :

زوّج فاطمة عليها السلام عليّاً وهو أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ، وأمها خديجة أمّ المؤمنين ، وزوّج بنتيه رقيّة وأمّ كلثوم عثمان ، لمّا مات الثانية ، قال: لو كانت ثالثة لزوّجناه إيّاها ، وزوّج الزبير أسماء بنت أبي بكر ، وهي أخت عائشة ، وزوّج طلحة أختها الأخرى .

ولمّا النبيّ ﷺ فسمّى أباً لقرابة من قرنه النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم و أزواجه أمّهاتهم ، و لحديث سلمان عن النبيّ : أنا لكم مثل الوالد .

و قال بعض شيوخ المخالفين ممّن يشار إليه : النّاس يقولون لحوية خال المؤمنين لأنّه أخو أمّ حبيبة بنت أبي سفيان و هي أمّ المؤمنين ، و أخو الأمّ خال ، و لحسنة بن أبي بكر أنّه خال المؤمنين لأنّه أخو عائشة ، و قال قوم إنّه لا يجوز أن يقال ولا يكون خالاً لما ذكرناه من أنّ الاسم لا يتعدّى ، ولو كان إخوتهن خالاً لما جاز لواحد منهم أن يتزوّج امرأة أصلاً ، لأنّها بنت أخته إذ أخت أمّ المؤمنين و المؤمنات ، ولأنّ هذا الاسم لو تجاوز إلى البنات و غيرهن لما جاز لأحد أن يتزوّج بنات زوجات النبيّ صلّى الله عليه و آله ، ولا شكّ في أنّ ذلك جايز ، ولا أدّى إلى أن لا يصحّ نكاح أصلاً في الدنيا لأنّ زوجة النبيّ ﷺ أمّ الرّجال المؤمنين و النساء المؤمنات فكلّ مؤمن و مؤمنة أخوان ، و ابنان لها ، فلا يجوز أن يتزوّج أحد ، و هذا باطل بالاجماع .

كلّ من تزوّج من نسّ النبيّ ﷺ فانّه لا يجب عليه ابتداء أن يقسم لمسائه و لكن يقسم كلّما بات عندهن ، فان ابتدء و قسم لواحدة و بات عندها وجب أن يقسم للباقي ، و يسوّي بينهن ، إلّا أن تهب إحداهن حقّ قسمها من القسم ، و تتركه برضاها .

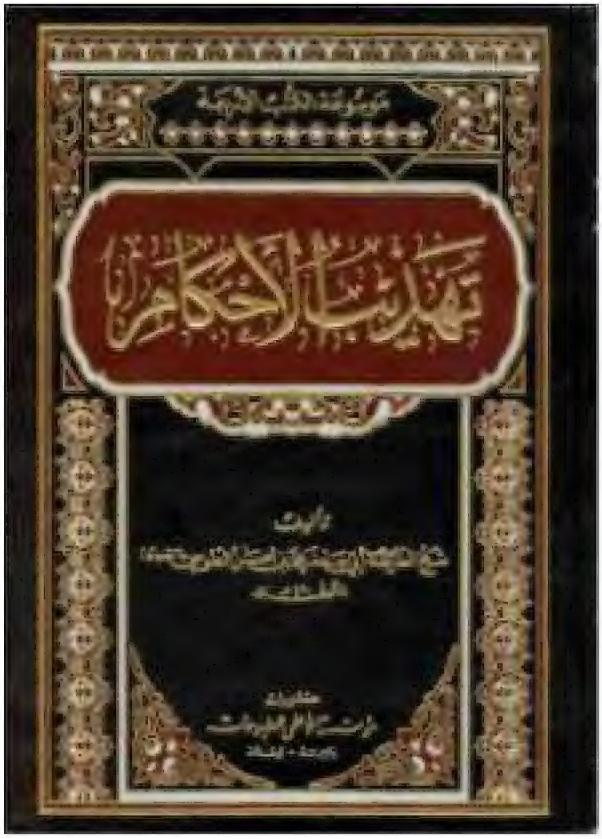

اللهم صل على القاسم والطاهر ابنى نبيك، اللهم صل على رقية بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها، اللهم صل على ام كلثوم بنت نبيك والعن من آذى نبيك فيها،

(تہذیب الاحکام: جلد ۳: صفحہ نمبر ۱۲۰)

وآله السلام كلما ذُكِرَ السلام ، على محمد وآله السلام كلما سَبَّحَ الله مَلَكٌ أو قَدَّسَهُ ، السلام على محمد وآله في الأولين ، السلام على محمد وآله في الآخرين ، السلام على محمد وآله في الدنيا والآخرة ، اللهم ربَّ البلد الحرام وربَّ الركن والمقام وربَّ الحِلِّ والحرام أبلِغْ محمداً نبيك عنا السلام ، اللهم أعْطِ محمداً من البهاء والنَّضْرة والسرور والكرامة والغبطة والوسيلة والمنزلة والمقام والشرف والرفعة والشفاعة عندك يوم القيامة ، أفضلَ ما تعطي أحداً من خلقك ، وأعْطِ محمداً فوق ما تعطي الخلائق من الخير أضعافاً كثيرة لا يحصيها غيرك ، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد أطيب وأطهر وأزكى وأنمى وأفضل ما صلَّيت على أحد من الأولين والآخرين ، وعلى أحد من خلقك يا أرحم الراحمين ، اللهم صلِّ على أمير المؤمنين وَوَالِ من والاه وعادِ من عاداه وضاعف العذاب على من شَرِكَ في دمه ، اللهم صل على فاطمة بنت نبيك محمد عليه وآله السلام ، وألعن من آذى نبيك فيها ، اللهم صلِّ على الحسن والحسين إمامَي المسلمين وَوَالِ من والاهما وعادِ من عاداهما وضاعف العذاب على من شَرِكَ في دمهما ، اللهم صل على علي بن الحسين إمام المسلمين وَوَالِ من والاه وعادِ من عاداه وضاعف العذاب على من ظلمه » .

ثم اذكر واحداً واحداً من الأئمة إلى آخرهم عليهم السلام ثم تقول : « اللهم صل على الخَلَف الحجة من بعده إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وعجِّل فَرَجَه . اللهم صل على القاسم والطاهر ابني نبيك ، اللهم على رُقَيَّة بنت نبيك والعَنْ من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على أم كلثوم بنت نبيك وألعن من آذى نبيك فيها ، اللهم صل على ذرية نبيك اللهم اخلُفْ نبيك في أهل بيته ، اللهم مكِّن لهم في الأرض ، اللهم اجعلنا من عَدِيدهم ومَدَدِهم وأنصارهم على الحق في السِّر والعلانية ، اللهم اطلب بدَخْلهم[1] ووترهم ودمائهم ، وكُفَّ عنا وعنهم وعن كل مؤمن ومؤمنة بأس كل باغٍ وطاغٍ ، وكل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك أشد بأساً وأشد تنكيلاً » .

" يا سبوح" أي: المنزه في الأفعال عما لا يليق بها غاية التنزه.
" يا منتهى التسبيح" أي: نهاية التنزيه في الذات و الصفات و الأفعال
" يا نور القدس" أي: المقدس، أو نور عالم المجردات.
" يا فاعل الرحمة" أي: جاعلها رحمة بالفيض الأقدس، أو الرحيم.
" يا لطيف" أي: المجرد من جميع الوجوه، أو ذو اللطف و الرفق بعبا

(الحديث الثامن و الثلاثون)
(2): حسن.

احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام ان أباه حدثه ان امامة بنت ابي العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فتزوجها بعد علي عليه السلام المغيرة بن نوفل انها وجعت وجعا شديدا حتى اعتقل لسانها فأتاها الحسن والحسين عليهما السلام وهي لا تستطيع الكلام فجعلا يقولان والمغيرة كاره لما يقولان اعتقت فلانا واهله؟ فتشير برأسها نعم وكذا وكذا فتشير برأسها نعم أم لا؟ قلت: فأجازا ذلك لها؟ قال: نعم.

(تہذیب الاحکام: جلد ۸ صفحہ نمبر ۲۵۸)

"ملاذ الأخیار فی فہم تہذیب الأخبار جلد نمبر ۱۳ صفحہ نمبر ۵۱۳ میں باقر مجلسی نے، تذکرۃ الفقہ میں حلی نے جلد ۲ صفحہ نمبر ۴۵۲ پر، الخوئی نے معجم الرجال الحدیث جلد ۱۹ صفحہ نمبر ۳۰۵ پر اس حدیث کو صحیح قرار دیا ہے۔

أهل الفسوق حتي يفعلوا -روايت-١-٢-روايت-٥٥-٥٨٠ قال وحدثني مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال ولد لرسول الله ص من خديجة القاسم والطاهر وأم كلثوم ورقية وفاطمة وزينب فتزوج علي ع فاطمة ع وتزوج أبوالعاص بن ربيعة و هو من بني أمية -روايت-١-٢-روايت-٧٠-ادامه دارد [صفحه ٧] زينب وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم و لم يدخل بها حتى هلكت وزوجه رسول الله ص مكانها رقية ثم ولد لرسول الله ص من أم ابراهيم ابراهيم وهي مارية القبطية أهداها إليه صاحب الإسكندرية مع

أولاد السيّدة خديجة (عليها السلام)

إنّ أولاد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كلّهم من السيّدة خديجة (عليها السلام) إلاّ إبراهيم.

أمّا إبراهيم فهو من السيّدة مارية القبطية، وقد ولد بالمدينة وعاش سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام، ومات بالمدينة ودفن في البقيع[٣].

فأنجبت السيدة خديجة (عليها السلام) من الأولاد: القاسم والطيّب، وقد ماتا بمكّة صغيرين.

وأنجبت من البنات: زينب وأمّ كلثوم ورقية وفاطمة.

إلى ذلك الحين . وقد كان ظهر من النبي (ص) في تلك الرحلة معاجز كثيرة ، لما قُصت على خديجة رغبت بالزواج بالنبيّ ، فقبل النبيّ بذلك ، ووافق عليه عمه ابو طالب . فتم الزواج السعيد في السنة الخامسة والعشرين من عمر النبيّ الشريف . وكان زواجه تحولاً في حياته الإجتماعية . حيث لم يعد الآن صاحب بيت وأولاد فقط بل وصاحب ثروة كبيرة ضخمة ايضاً .

ورزق النبيّ من خديجة خمسة أولاد هم (زينب) و (ام كلثوم) و (فاطمة) و (رقيّة) و (القاسم ، أو الطاهر) عليهم السلام .

-٦-

لقد كان هذا الزواج أوفق زواج يعرف في صدر الإسلام . اما بالنسبة إلى خديجة فإنها اصبحت به ، زوجة النبيّ ، والأم الكبرى للمسلمين . بعد أن اتّصل بها اشرف الخلائق اجمعين . وأمّا بالنسبة للنبيّ (ص) فقد كانت خديجة أول من آمن به ، ثم نصرته وبذلت ما لديها من المال والجاه والحكمة في سبيله وفي سبيل نشر دعوته المقدسة . ولم يزل النبيّ يذكر لها ذلك حتى آخر لحظة من حياته . وقد كانت وفاة خديجة تعادل عند النبيّ (ص) موت عمه ابي طالب ، فلقد تأثر بهما تأثراً بالغاً . ثم فقدهما في عام واحد

﴿ أبواب ﴾

✡ (ما يتعلق به صلى الله عليه و آله من أولاده و ازواجه) ✡
✡ (و عشائره و أصحابه و امته و غيرها) ✡

١
﴿ باب ﴾

✡ (عدد أولاد النبي صلى الله عليه و آله و أحوالهم) ✡
✡ (و فيه بعض أحوال ام ابراهيم) ✡

١ ـ ما : ابن مخلّد ، عن ابن السّماك ، عن أحمد بن بشر ، عن موسى بن جعفر ابن حنّان ، عن إبراهيم بن أبي العزيز ، عن عثمان بن أبي الكنات ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : لمّا مات إبراهيم ، بكى النبيّ ﷺ حتّى جرت دموعه على لحيته ، فقيل له : يا رسول الله تنهى عن البكاء و أنت تبكي ؟ فقال : ليس هذا بكاء ، إنّما هذا رحمة ، ومن لا يرحم لا يرحم[1] .

٢ ـ ب : هارون ، عن ابن صدقة ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : ولد لرسول الله ﷺ من خديجة القاسم و الطاهر و أمّ كلثوم و رقيّة و فاطمة و زينب فتزوّج عليّ عليه السلام فاطمة عليها السلام ، وتزوّج أبو العاص بن ربيعة و هو من بني أميّة زينب ، و تزوّج عثمان بن عفان أمّ كلثوم ، ولم يدخل بها حتّى هلكت ، وزوّجه رسول الله ﷺ مكانها رقيّة ، ثمّ ولد لرسول الله ﷺ من أمّ إبراهيم ، إبراهيم وهي مارية القبطيّة ، أهداها إليه صاحب الاسكندريّة مع البغلة الشهباء وأشياء معها[2] .

٣ ـ ل : أبي وابن الوليد ، عن سعد ، عن البرقيّ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ولد لرسول الله ﷺ من خديجة القاسم و الطاهر و هو عبدالله و أمّ كلثوم و رقيّة و زينب و فاطمة و تزوّج عليّ بن أبي طالب عليها السلام فاطمة عليها السلام ، و تزوّج أبو العاص بن الربيع و

(١) أمالي الشيخ ، ٢٣٧ . (٢) قرب الاسناد : ٦ و ٧ .

وقت وفات قریب ہو اور وصیت کرے ابھی بالغ نہ ہوا ہو تو اس کی وصیت اپنے قرابتداروں کے لئے جائز لیکن غربا کے لئے جائز نہیں ہے۔

باب: کتابت اور اشارے سے وصیت

(۵۳۵۴) عبدالصمد بن محمد نے حنان بن سدیر سے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے حضرت امام محمد باقر علیہ السلام سے روایت کی ہے ان کا بیان ہے کہ میں محمد بن علی ابن حنفیہ کے پاس اس وقت گیا جب ان کی زبان بند ہو چکی تھی تو میں نے انہیں وصیت کا حکم دیا انہوں نے کوئی جواب نہ دیا تو میں نے ایک طشت کا حکم دیا اور اس میں ریت بھر کر رکھ دی اور کہا اس میں اپنے ہاتھ سے لکھ دیں تو انہوں نے ریت میں اپنی وصیت لکھ دی اور میں نے اس کو ایک صحیفہ پر نقل کر لیا۔

(۵۳۵۵) محمد بن احمد اشعری نے سندی بن محمد سے انہوں نے یونس بن یعقوب سے انہوں نے ابی مریم سے انہوں نے اپنے باپ سے روایت کی ہے کہ امامہ بنت ابی العاص جن کی ماں زینب بنت رسول تھیں اور جو حضرت فاطمہ سلام اللہ علیہا کے بعد حضرت علی ابن ابی طالب علیہ السلام کے تحت عقد میں آگئی تھیں اور حضرت علی علیہ السلام کے بعد مغیرہ

اردو

من لا یحضرہ الفقیہ

تالیف

الشیخ الصدوق ابی جعفر محمد بن علی
ابن الحسین بن موسیٰ بن بابویہ القمی
المتوفی ۳۸۱ھ

پیشکش

سید اشفاق حسین نقوی

الکساء پبلیشرز
آر-۱۵۹ سیکٹر ۵ بی - نارتھ کراچی

كتاب
الاستبصار
فيما اختلف من الاخبار
للشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن
بن علي الطوسي رضوان الله
عليه وكان تلميذ الشيخ
المفيد رضي الله عنه
وارضاه

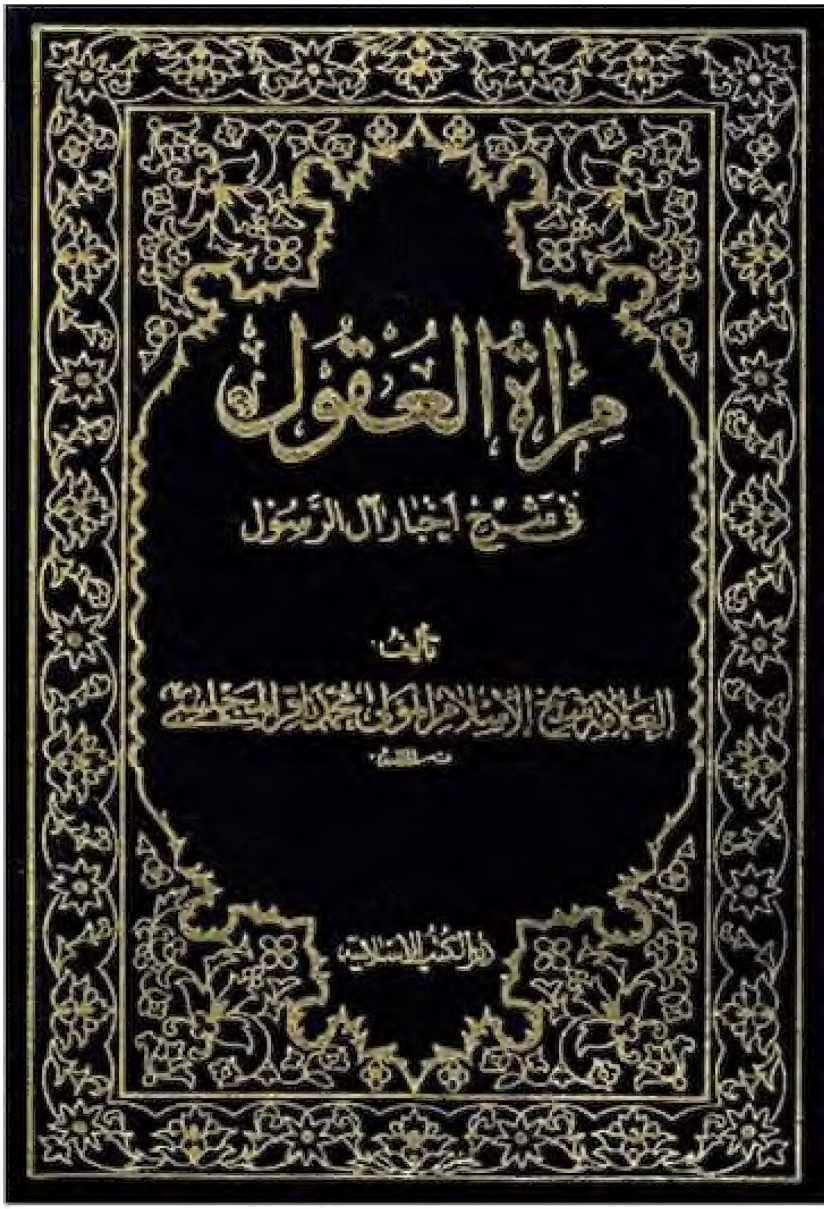

وروى الصدوق (ره) في الخصال باسناده عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة القاسم والطاهر وهو عبدالله ، وأم كلثوم ورقية وزينب وفاطمة وتزوج علي بن ابيطالب فاطمة عليها السلام ، وتزوج أبو العاص بن الربيع وهو رجل،

ترجمہ:۔ شیخ صدوق نے خصال میں اپنی سند کے ساتھ ابو بصیر سے روایت کی اور اس نے امام جعفر صادق رضی اللہ عنہ سے کہ آپ نے فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا سے حضرت قاسم طاہر اور ان کو عبداللہ کہتے ہیں، ام کلثوم، رقیہ، زینب اور سیدہ فاطمہ رضی اللہ عنہم پیدا ہوئے۔

فأسلمن وهاجرن معه ، وقيل : الطيب والطاهر لقبان لعبدالله ، وولد في الاسلام ، وقال ابن عباس : أول من ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله بمكة قبل النبوة القاسم وبكنى به ، ثم ولد له زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم أم كلثوم ، ثم ولد له في الاسلام عبدالله ، فسمي الطيب والطاهر جميعاً وأمهم جميعاً خديجة بنت خويلد

ترجمہ:۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ مکہ مکرمہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بیٹے قبل از نبوت حضرت قاسم پیدا ہوئے جن کی وجہ سے آپ کی کنیت ابو القاسم تھی۔ پھر حضرت زینب پھر سیدہ رقیہ پھر سیدہ فاطمہ پھر سیدہ ام کلثوم پیدا ہوئیں۔ پھر بعد از اعلان نبوت آپ کے ہاں حضرت عبداللہ پیدا ہوئے جن کو طیب و طاہر کہا جاتا ہے۔ اور ان سب کی والدہ ماجدہ حضرت خدیجہ بنت خویلد رضی اللہ عنہا تھیں۔

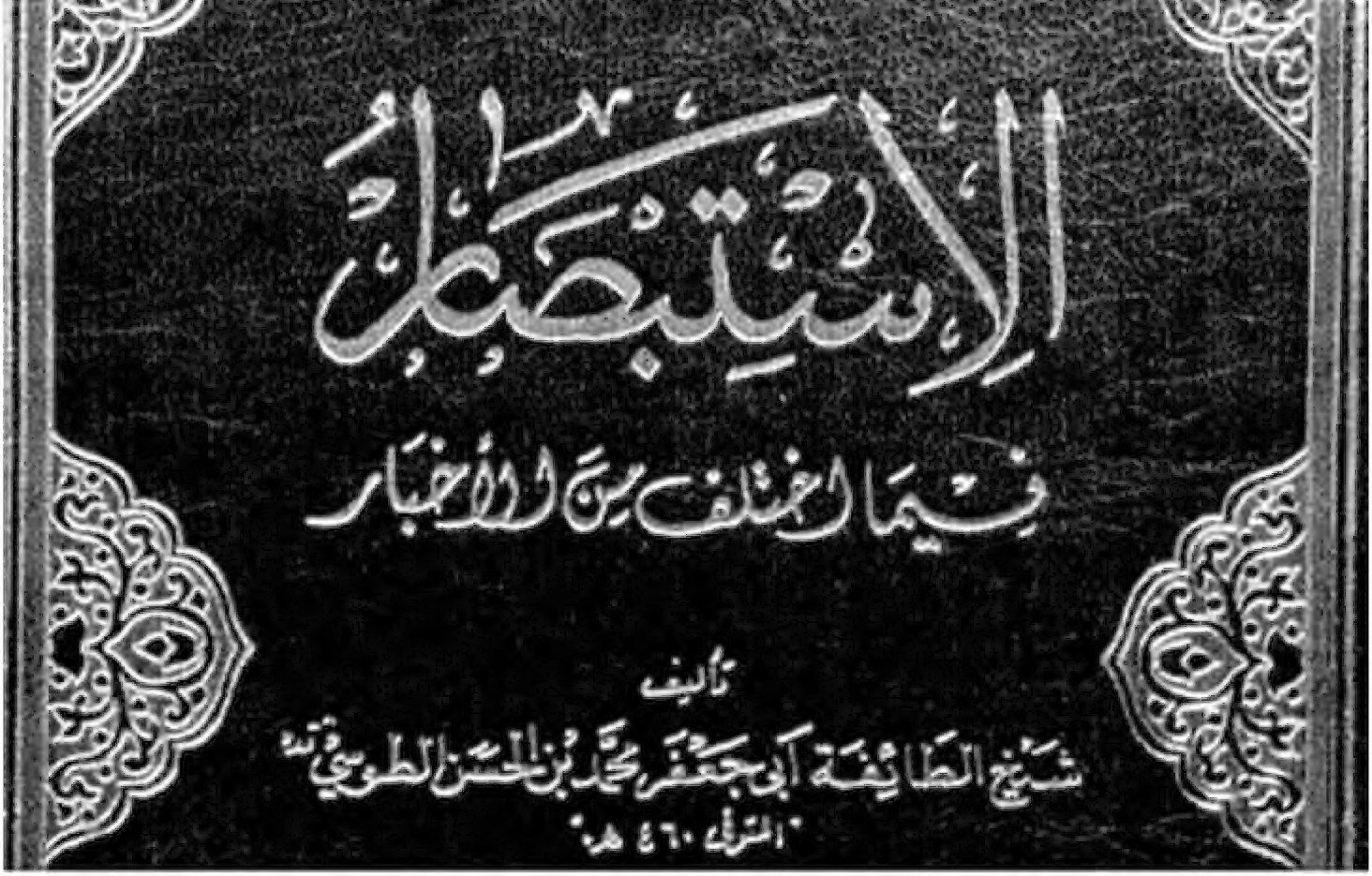

٣٠١ ـ باب الصلاة على جنازة معها امرأة

١ / ١٨٨٠ ـ علي بن الحسين عن عبدالرحمٰن بن أبي نجران، وسندي بن محمد، ومحمد بن الوليد جميعاً عن عاصم بن حميد عن يزيد بن خليفة قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله رجل من القميين[1] فقال: يا أبا عبدالله أتصلّي النساء على الجنازة؟ قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيما هدر دم[2] المغيرة بن أبي العاص، وحدث حديثاً طويلاً، وأن زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله توفيت وإنّ فاطمة عليها السلام خرجت في نسائها فصلّت على أختها.

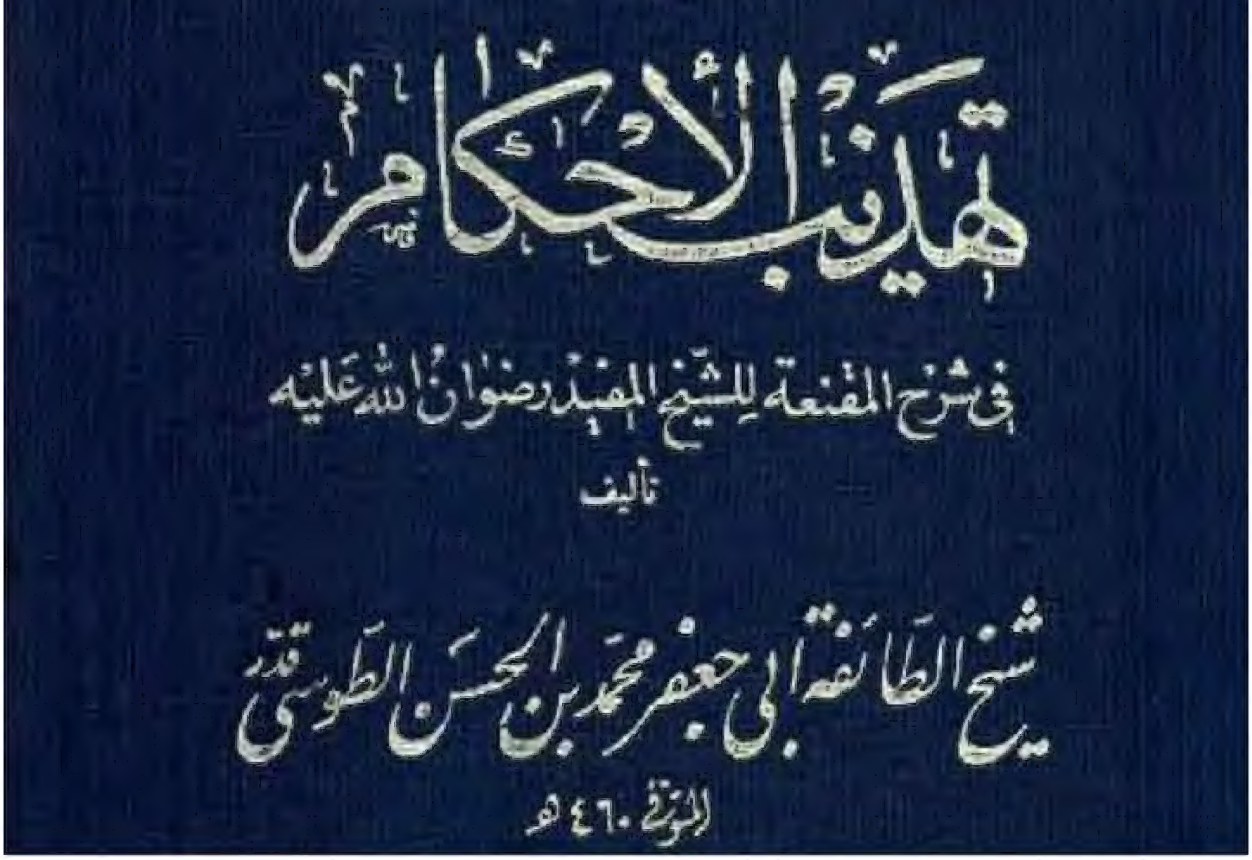

وَالِ مَنْ والاهُ ، وَ عادِ مَنْ عاداهُ ، وَ ضاعِفِ الْعَذابَ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ ».

ثمّ اذكر واحداً واحداً من الأئمّة إلى آخرهم ـ عليهم السّلام ـ ، ثمّ تقول :

« اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ الْحُجَّةِ مِنْ بَعْدِهِ إمامِ الْمُسْلِمِينَ ، وَ وَالِ مَنْ والاهُ ، وَ عادِ مَنْ عاداهُ ، وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقاسِمِ وَ الطّاهِرِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ رُقَيَّةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، وَ الْعَنْ مَنْ آذىٰ نَبِيَّكَ فيها ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ اُمِّ كُلْثُومَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، وَ الْعَنْ مَنْ آذىٰ نَبِيَّكَ فيها ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ ، اَللّٰهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، اَللّٰهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ عَدَدِهِمْ وَ مَدَدِهِمْ ، وَ

اے اللہ! تو اپنے نبی کے دونوں فرزندوں قاسم اور طاہر پر درود وصلوٰۃ بھیج، اے اللہ! اپنے نبی کی بیٹی رقیہ رضی اللہ عنہا پر درود وصلوٰۃ بھیج اور جس شخص نے تیرے نبی کو رقیہ کے حق میں اذیت پہنچائی اس پر لعنت کر اے اللہ! اپنے نبی کی بیٹی ام کلثوم پر درود وصلوٰۃ بھیج اور جس نے تیرے نبی کو ام کلثوم کے حق میں اذیت پہنچائی، اس پر لعنت کر۔

عبارت مندرجہ بالا میں ان الفاظ پر غور کیجئے "جس شخص نے تیرے نبی کو رقیہ، ام کلثوم کے حق میں اذیت پہنچائی، اس پر لعنت کر۔"

ان صاحبزادیوں کو اس سے زیادہ کس بات سے اذیت ہوگی کہ انہیں کہہ دیا جائے کہ یہ آپ ﷺ کی بیٹیاں ہی نہ تھیں ہر وہ شخص جو ان صاحبزادیوں کو اس طرح اذیت پہنچاتا ہے وہ یقیناً اس بددعا کے تحت آتا ہے۔

باب
﴿ الوصية بالكتب والايماء ﴾

٥٤٥٥ ـ وروى محمّد بن أحمد الأشعريُّ ،عن السنديِّ بن محمّد ، عن يونس بن يعقوب ، عن أبي مريم ذكره عن أبيه « أنَّ أُمامة بنت أبي العاص وأمّها زينب بنت رسول الله «ص» كانت تحت عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام بعد فاطمة عليها السلام فخلف عليها بعد عليٍّ عليه السلام المغيرة بن النوفل ، فذكر أنّها وجعت وجعاً شديداً حتّى اعتقل لسانها فجاءها الحسن والحسين ابنا عليٍّ عليهم السلام وهي لا تستطيع الكلام فجعلا يقولان لها والمغيرة كاره لذلك أعتقت فلاناً وأهله ؟ فجعلت تشير برأسها نعم وكذا وكذا فجعلت تشير برأسها [أن] نعم ، لا تفصح بالكلام ، فأجاز ذلك لها » .

(۵۴۵۵) محمد بن احمد اشعری نے سندی بن محمد سے انہوں نے یونس بن یعقوب سے انہوں نے ابی مریم سے انہوں نے اپنے باپ سے روایت کی ہے کہ امامہ بنت ابی العاص جن کی ماں زینب بنت رسول تھیں اور جو حضرت فاطمہ سلام اللہ علیہا کے بعد حضرت علی ابن ابی طالب علیہ السلام کے تحت عقد میں آگئی تھیں اور حضرت علی علیہ السلام کے بعد مغیرہ بن نوفل نے ان سے عقد کرلیا۔ وہ بیان کرتے ہیں کہ امامہ کو ایک ایسا شدید درد لاحق ہوا کہ ان کی زبان بند ہو گئی تو ان کے پاس حضرت امام حسن اور حضرت امام حسین علیہما السلام فرزندان علی علیہ السلام تشریف لائے وہ بات نہیں کر سکتی تھیں تو وہ دونوں حضرات ان سے کہنے لگے اور مغیرہ کو یہ بات ناپسند تھی ان دونوں حضرات نے کہا کیا تم نے فلاں اور اس کی اہلیہ کو آزاد کیا ؟ تو انہوں نے اپنے سر سے اشارہ کرکے کہا کہ ہاں ۔ اور یہ بات اور یہ بات وہ اپنے سر سے اشارہ کرکے کہنے لگیں کہ ہاں ۔ وہ ٹھیک سے بات نہیں کر سکتی تھیں اس لئے ان کو اس کی اجازت دی گئی ۔

٢ ـ ب : هارون ، عن ابن صدقة ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال : ولد لرسول الله ﷺ من خديجة القاسم و الطاهر و أمّ كلثوم و رقيّة و فاطمة و زينب فتزوّج عليّ عليه السلام فاطمة عليها السلام ، وتزوّج أبو العاص بن ربيعة و هو من بني أُميّة زينب ، و تزوّج عثمان بن عفان أمّ كلثوم ، ولم يدخل بها حتّى هلكت ، وزوّجه رسول الله ﷺ مكانها رقيّة ، ثمّ ولد لرسول الله ﷺ من أمّ إبراهيم ، إبراهيم وهي مارية القبطيّة ، أهداها إليه صاحب الاسكندريّة مع البغلة الشهباء وأشياء معها[٢].

٣ ـ ل : أبي وابن الوليد ، عن سعد ، عن البرقيّ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير عن عليّ بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ولد لرسول الله ﷺ من خديجة القاسم و الطاهر و هو عبدالله و أمّ كلثوم و رقيّة و زينب و فاطمة و تزوّج عليّ بن أبي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام ، و تزوّج أبو العاص بن الربيع و

(١) أمالي الشيخ : ٢٤٧ . (٢) قرب الاسناد : ٦ و ٧ .

کتاب کے اس صفحے پر قرب الاسناد کے حوالے کے ساتھ یہ بات واضح الفاظ میں درج ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی چار بیٹیاں تھیں جن کی والدہ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہ تھیں۔اس میں یہ بھی درج ہے کہ ان میں سے حضرت رقیہ رضہ اور حضرت ام کلثوم رضہ کا نکاح حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے ہوا۔

خطبہ ۱۶۲

وَمِنْ كَلَامٍ لَّهٗ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَشَكَوْا مَا نَقَمُوْهُ عَلٰى عُثْمَانَ وَسَأَلُوْهُ مُخَاطَبَتَهٗ عَنْهُمْ وَاسْتِعْتَابَهٗ لَهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ:

اِنَّ النَّاسَ وَرَآئِیْ وَقَدِ اسْتَسْفَرُوْنِیْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ وَاللّٰهِ مَآ اَدْرِیْ مَآ اَقُوْلُ لَكَ؟ مَآ اَعْرِفُ شَيْئًا تَجْهَلُهٗ، وَلَآ اَدُلُّكَ عَلٰٓى اَمْرٍ اَلَّا تَعْرِفُهٗ اِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نَعْلَمُ. مَا سَبَقْنَاكَ اِلٰى شَیْءٍ فَنُخْبِرَكَ عَنْهُ وَلَا خَلَوْنَا بِشَیْءٍ فَنُبَلِّغَكَهٗ وَقَدْ رَاَيْتَ كَمَا رَاَيْنَا، وَسَمِعْتَ كَمَا سَمِعْنَا وَصَحِبْتَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ كَمَا صَحِبْنَا، وَمَا ابْنُ اَبِیْ قُحَافَةَ وَلَا ابْنُ الْخَطَّابِ بِاَوْلٰى بِعَمَلِ الْحَقِّ مِنْكَ، وَاَنْتَ اَقْرَبُ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ وَشِيْجَةَ رَحِمٍ مِّنْهُمَا. وَقَدْ نِلْتَ مِنْ صِهْرِهٖ مَالَمْ يَنَالَا، فَاللّٰهَ اللّٰهَ فِیْ نَفْسِكَ، فَاِنَّكَ وَاللّٰهِ مَا تُبَصَّرُ مِنْ عَمًى وَّلَا تُعَلَّمُ مِنْ جَهْلٍ، وَاِنَّ الطُّرُقَ لَوَاضِحَةٌ، وَاِنَّ اَعْلَامَ الدِّيْنِ لَقَائِمَةٌ. فَاعْلَمْ اَنَّ اَفْضَلَ عِبَادِ اللّٰهِ عِنْدَ اللّٰهِ اِمَامٌ عَادِلٌ هُدِیَ وَهَدٰى، فَاَقَامَ سُنَّةً مَّعْلُوْمَةً، وَاَمَاتَ بِدْعَةً مَّجْهُوْلَةً

جب امیر المومنینؑ کے پاس لوگ جمع ہو کر آئے اور عثمان کے متعلق جو باتیں انہیں بُری معلوم ہوئی تھیں اُن کا گلہ کیا اور چاہا کہ حضرت اُن کی طرف سے بات چیت کریں اور لوگوں کو رضا مند کرنے کا اُن سے مطالبہ کریں چنانچہ آپ تشریف لے گئے اور اُن سے کہا کہ لوگ میرے پیچھے (منتظر) ہیں اور مجھے اس مقصد سے تمہارے پاس بھیجا ہے کہ میں تمہارے اور ان کے قضیوں کو نپٹاؤں خدا کی[1] قسم میری سمجھ میں نہیں آتا کہ میں تم سے کیا کہوں جبکہ میں (اس سلسلہ میں) ایسی کوئی بات نہیں جانتا کہ جس سے تم بے خبر ہو، اور نہ کوئی ایسی چیز بتانے والا ہوں کہ جس کا تمہیں علم نہ ہو جو تم جانتے ہو وہ ہم جانتے ہیں نہ تم سے پہلے ہمیں کسی چیز کی خبر تھی کہ تمہیں بتائیں اور نہ علیحدگی میں کچھ سنا ہے کہ تم تک پہنچائیں جیسے ہم نے دیکھا ویسے تم نے بھی دیکھا اور جس طرح ہم نے سنا تم نے بھی سنا۔ جس طرح ہم رسولؐ اللہ کی صحبت میں رہے تم بھی رہے اور حق پر عمل پیرا ہونے کی ذمہ داری ابن ابی قحافہ اور ابن خطاب پر اس سے زیادہ نہ تھی جتنی کہ تم پر ہونا چاہئے، اور تم تو رسولؐ سے خاندانی قرابت کی بناء پر اُن دونوں سے قریب تر بھی ہو، اور اُن کی ایک طرح کی دامادی بھی تمہیں حاصل ہے کہ جو انہیں حاصل نہ تھی۔ کچھ اپنے دل میں اللہ کا بھی خوف کرو۔ خدا کی قسم اس لئے تمہیں سمجھایا نہیں جا رہا ہے کہ تمہیں کچھ نظر آ نہ سکتا ہو اور نہ اس لئے یہ چیزیں تمہیں بتائی جا رہی ہیں کہ تمہیں علم نہ ہو اور (لاعلمی کے کیا معنی) جبکہ شریعت کی راہیں واضح اور دین کے نشانات قائم ہیں۔ یاد رکھو کہ اللہ کے نزدیک سب بندوں سے بہتر وہ انصاف پرور حاکم ہے جو خود بھی ہدایت پائے اور دوسروں کو بھی ہدایت کرے اور جانی پہچانی ہوئی سنت کو مستحکم کرے اور انجانی بدعتوں کو فنا کرے۔

نہج البلاغہ

يستعينون بأميركا في حاجاتهم حتى إلى إبرة الخياطة. قلت له إن لدينا نجربة وهي أن هولاكو عندما سيطر على البلاد الإسلامية كلها وقتل المسلمين والعلماء، فكر علماء المسلمين بالحل فعملوا على إدخال ابن هولاكو في الإسلام فتحوّل جيشه كله بسبب إسلام ابنه مسلماً، فنحن نقنع الأمريكيين بالإسلام لتتحول أميركا فيما بعد إلى دولة إسلامية. فكل مسلم إذا قام بدوره وبحسب قدرته واستطاعته بأن يعلّم إنساناً آخر آية يحفظها أو حكماً يفقهه به أو برنامج عمل يحقق منه مكسباً للإسلام فتلك هي مسؤوليته، لا سيما وأن الناس لا يعادون الإسلام الذي هو دين الفطرة، ولكن علينا أن نعرف كيف نقدّمه للناس.

بنات النبي ﷺ:

□ قرأت للشيخ المفيد في «المسائل العكبرية» قوله إن بنات النبي ﷺ أكثر من واحدة وهن فاطمة ورقية وأم كلثوم، فهل هذا محل وفاق أم يختلف فيه العلماء؟

■ إن ظاهر القرآن يؤكد ذلك ﴿قل لأزواجك وبناتك﴾[1] فلو لم يكن لديه إلا بنت واحدة فكيف يخاطبه القرآن بالجمع، فهو هنا يتحدث عن واقع لا عن أشياء فرضية، فظاهر القرآن يدل على أن للنبي ﷺ أكثر من بنت ومشهورُ المؤرخين كذلك وإن كان بعضهم يقول انه ليس لديه بنات سوى الزهراء (ع).

I read to Shaykh al-Mufid in "Al-Masaail Al-Akbaria" as saying that the daughters of the Prophet (PBUH) are more than one. They are Fatima, Ruqaiya, and Umm Kulthum. Does Scholars Agree or Disagree?

The appearance of the Koran confirms that (Say to your wives and daughters) If he had only one daughter then how Quran would address in the collection, it is here talking about reality, not about hypotheses, the apparent Quran shows that the Prophet (PBUH) had more than one daughter acording to famous historians, Some of them say that he has no daughters except Zahra (a.s)

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٩.

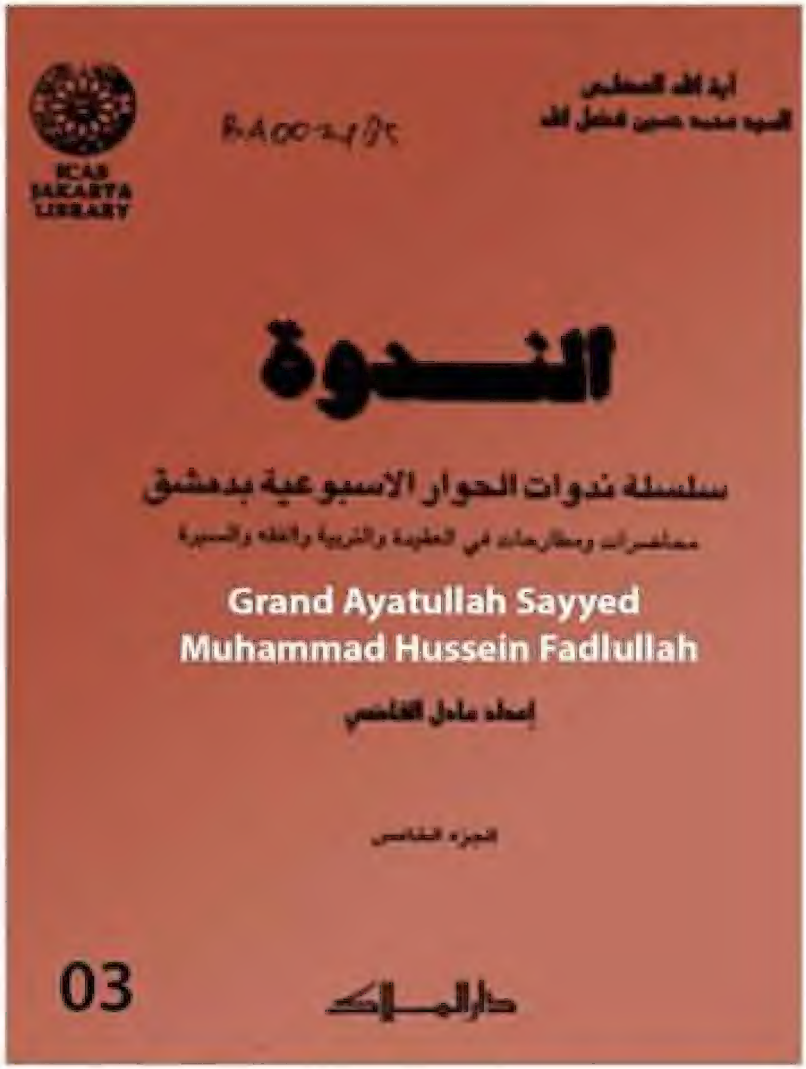

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

حصہ ۳ سوم

بحار الانوار

مُلّا محمد باقر مجلسی رحمۃ اللہ

ترجمہ

مولانا سید حسن امداد ممتاز الافاضل

۱۵

تین سال بعد جب آپ گیارہ سال کی تھیں تو حضرت امام حسن علیہ السلام تولّد ہوئے۔

(۴) روضۃ الواعظین میں مرقوم ہے کہ حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا بعثتِ نبوی کے پانچ سال بعد اور واقعۂ معراج کے تین سال بعد تولّد ہوئیں۔

آپ مکّے میں جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ آٹھ سال رہیں۔ اس کے بعد آنحضرتؐ کے ساتھ ہجرت کر کے مدینۂ منوّرہ آگئیں اور مدینہ آنے کے ایک سال بعد حضرت علی علیہ السلام سے آپ کا عقد ہوا اور آنحضرتؐ کی وفات کے وقت حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا کی عمر اٹھارہ سال تھی۔ اپنے پدرِ بزرگوار کی رحلت کے بعد آپ صرف بہتّر دن زندہ رہیں۔ (روضۃ الواعظین)

(۵) کافی میں مرقوم ہے کہ حضرت فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا بعثتِ نبوی کے پانچ سال بعد تولّد ہوئیں۔ اور وقتِ وفات آپ کی عمر اٹھارہ سال پچھتّر دن تھی۔ اپنے پدرِ بزرگوار کی وفات کے بعد آپ صرف پچھتّر دن زندہ رہیں۔ (کافی)

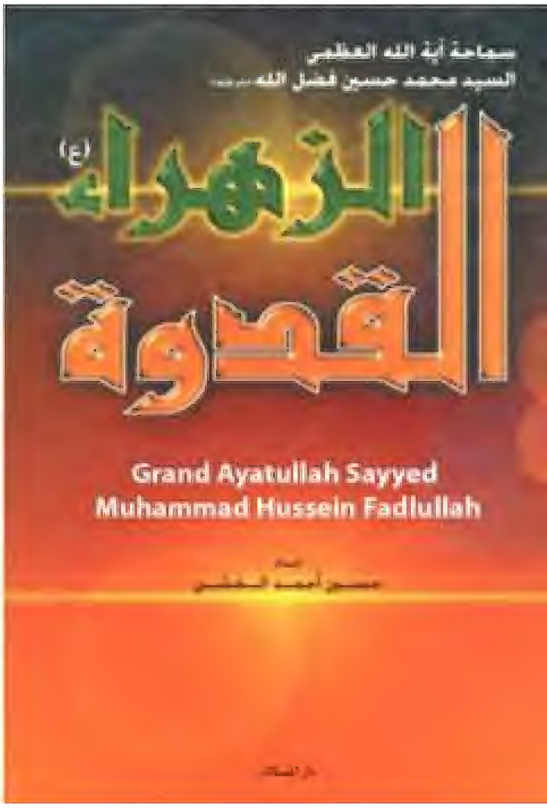

أخوات فاطمة:

ولكن هل كان للنبي (ص) بنات غير فاطمة (ع)؟

إنّ من المعلوم تاريخياً أنه قد ولد لرسول الله(ص) عدة ذكور، لكنهم ماتوا صغاراً، وأما البنات فمن المعلوم تاريخياً أيضاً، بل هو المشهور والمتسالم عليه بين محققي الفريقين ومؤرخيهم[٢]، أنه كان للنبي (ص) من البنات زينب وأم كلثوم ورقية، وأنهن عشن وتزوجن. وإن ذهب شاذّ من المعاصرين تبعاً لشاذّ من المتقدمين إلى نفي كون هؤلاء من بنات النبي مدّعياً أنهنّ ربائب له؛ وهذا من أغرب الآراء وأعجبها، كونه مخالفاً لصريح

القرآن الكريم: "في قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين ...﴾[الأحزاب: ٥٩]

But... did the Prophet (PBUH) have daughters other than Fatima (s.a.)?

It is known historically, that the Messenger of Allah (PBUH) had several male child, but they died young. As for girls, it is also historically known.

But famous and accepted by the investigators of the two teams and their historians: that the Girls from Prophet (PBUH) were: Zaineb, Umm Kalthum, Ruqiya, and that they lived, and married.

And if he went out of the way of the modern, according to the exception of the applicants to deny that these are the daughters of the Prophet (PBUH), and claiming that they are his Step daughters.

And this is one of the strangest and unexpected opinion, because it is contrary to the explicit Karan in the verse: (O Prophet, say to your wives, your daughters and women of the believers) (Al-Ahzab : 59)

بنات رسول الله(ص):

■ هل صحيح أنّ الرسول(ص) كان لديه بنات غير السيدة الزهراء(ع) من السيدة خديجة(ع)؟

● المشهور أنّ للرسول (ص) أربع بنات، زينب زوجة أبي العاص، ورقية وأم كلثوم، يقال تزوجهما عثمان، والزهراء(ع)، وإننا نلاحظ أنّ الله تعالى تحدث مع النبي(ص) عن بنات ﴿قل لأزواجك وبناتك ...﴾[الأحزاب: ٥٩] فهو لم يتحدث عن ابنة واحدة، وإنّما تحدث عن بنات، ما يدل على أنّ هناك أكثر من بنت لرسول الله(ص).

Is it true that the Prophet (PBUH) had daughters other than Zahra (s.a.) from Khadiza (s.a.)?

"The famous is : that the Prophet (PBUH) had four daughters: Zeinab wife of Abu al-Aas, Ruqiya, and Umm Kalthum. It is said: she was married to Uthman.

We note that Allah revealed to His Prophet (PBUH) about the daughters "Say to your wives and daughters" (Al-Ahzab: 59). He did not talk about a single daughter, but talked about girls, which indicates that there is more than a daughter of the Messenger of Allah.

ترجمہ اردو

حیات القلوب جلد اوّل

مؤلف :- علامہ مجلسی علیہ الرحمہ

مترجمہ :- مولوی سیّد بشارت حسین صاحب کامل مرزاپوری

اکیاونواں باب

آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اولاد امجاد کا تذکرہ

شیخ طوسیؒ اور ابن شہر آشوب وغیرہم نے روایت کی ہے کہ سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اولادِ امجادؐ خدیجہؓ کے علاوہ اور کسی بیوی کے شکم سے پیدا نہیں ہوئی سوائے ابراہیمؑ کے جو ماریہ قبطیہ کے بطن سے تھے اور مشہور یہ ہے کہ آنحضرتؐ کے تین صاحبزادے تھے۔ اوّل قاسمؑ اسی لیئے آنحضرتؐ کی کنیت ابو القاسم تھی۔ وُہ آنحضرتؐ کی بعثت سے پہلے پیدا ہوئے۔ دُوسرے عبداللہ جو بعد بعثت کے پیدا ہوئے تھے اسی وجہ سے طیب وطاہر اُن کا لقب ہوا۔ تیسرے ابراہیم۔ اور بعض نے کہا ہے کہ آنحضرتؐ کے پانچ صاحبزادے تھے عبداللہ کے علاوہ۔ طیب وطاہر دو لڑکوں کے نام سمجھتے ہیں لیکن پہلا قول زیادہ مشہور اور صحیح ہے۔ اور مشہور یہ ہے کہ قاسم عبداللہ سے پہلے پیدا ہوئے۔ لیکن بعض لوگ اس کے برعکس کہتے ہیں اور اس پر اتفاق ہے کہ وُہ دونوں مکہ ہی میں مکہ معظمہ ہی میں رحمتِ الٰہی سے واصل ہو گئے تھے۔ اور ابراہیم کی مدینہ منورہ میں وفات ہوئی۔ اور مشہور یہ ہے کہ آنحضرتؐ کی چار صاحبزادیاں تھیں اور سب جناب خدیجہؓ کے شکم سے تھیں۔ پہلی صاحبزادی جناب زینب تھیں۔ حضرتؐ نے ان کی شادی بعثت سے پہلے اور کافروں کو لڑکیاں دینا حرام ہونے سے قبل ابی العاص بن ربیع سے کر دی تھی۔ اُن سے امامہ بنت ابی العاص پیدا ہوئیں۔ اور جناب امیرؑ نے جناب فاطمہ زہرا صلوات اللہ وسلامہٗ علیہا کی وفات کے بعد ان معصومہؑ کی وصیت کے مطابق اُن سے عقد فرمایا اور ان حضرتؑ کی شہادت کے بعد امامہ مغیرہ بن نوفل بن حارث بن عبدالمطلب کے نکاح میں آئیں

ترجمہ اردو

حیات القلوب جلد اوّل

مؤلف:- علامہ مجلسی علیہ الرحمہ

باونواں ۵۲ باب

آنحضرتؐ کی ازواج کی تعداد اور اُن کے مختصر حالات

شیخ طبرسی وغیرہ نے روایت کی ہے کہ سب سے پہلے جس بیوی سے حضرتؐ نے نکاح کیا وُہ جناب خدیجہؓ تھیں۔ اُس وقت حضرتؐ کی عمر مبارک پچیس سال کی تھی۔ حضرتؐ سے پہلے وُہ عتیق بن عابد مخزومی کی زوجیت میں تھیں۔ اُس سے ایک لڑکی پیدا ہوئی تھی۔ عتیق کے بعد ابو ہالۂ اسدی نے اُن سے تزویج کیا۔ اُس سے ہند ابن ابو ہالہ پیدا ہوا۔ پھر اُن سے جناب رسُولؐ خدا نے نکاح کیا اور اُن کے بیٹے

ہند کی پرورش فرمائی۔

سید مرتضیٰ اور شیخ طوسی نے روایت کی ہے کہ جب آنحضرتؐ نے جناب خدیجہؓ سے تزویج فرمائی وُہ باکرہ تھیں اور آنحضرتؐ سے پہلے کسی دُوسرے شخص کے عقد میں نہیں آئی تھیں۔ لیکن قول اوّل زیادہ مشہور ہے۔ اور جناب رسُولِ خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان کی موجودگی میں کسی دُوسری عورت سے نکاح نہ کیا یہاں تک کہ وُہ دُنیا سے رُخصت ہوئیں۔ اور چوبیس سال ایک مہینہ حضرتؐ کے ساتھ رہیں۔ ان کا مہر ساڑھے بارہ اوقیہ تھا جو اس زمانہ کے حساب سے پندرہ سو دینار ہوئے۔ آنحضرتؐ کی تمام بیویوں کے مہر کی یہی تعداد تھی۔ اور سب سے پہلے جو فرزند اُن سے پیدا ہوا عبداللہ تھے جن کا لقب طیب و طاہر تھا۔ اُن کے بعد قاسم پیدا ہوئے، اور بعض نے کہا ہے کہ قاسم عبداللہ سے بڑے تھے۔ اور چار بیٹیاں پیدا ہوئیں زینب، رقیہ، ام کلثوم، اور جناب فاطمہ زہرا سلام اللہ علیہا۔ آنحضرتؐ کی دوسری زوجہ سودہ دختر زمعہ تھیں۔ وُہ حضرتؐ سے پہلے سکران بن عمر کی زوجہ تھیں۔ سکران مسلمان ہوئے اور حبشہ میں رحمتِ الٰہی سے واصل ہوئے۔ تیسری عائشہ دختر ابوبکر تھیں۔ حضرتؐ نے اُن سے مکہ میں نکاح کیا جبکہ وُہ سات برس

ترجمہ اردو

حیات القلوب جلد اوّل

مؤلفہ :- علامہ مجلسی علیہ الرحمہ

مترجمہ :- مولوی سیّد بشارت حسین صاحب کامل مرزاپوری

اکیاونواں باب

آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اولاد امجاد کا تذکرہ

بسند معتبر حضرت صادقؑ سے روایت ہے کہ جناب رسُول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اولاد جناب خدیجہ رضی اللہ عنہا کے بطن سے طاہر، قاسم، فاطمہ، ام کلثوم، رقیہ اور زینب ہیں۔ جناب فاطمہؑ کا نکاح حضرت امیرالمومنینؑ سے کیا اور زینبؑ کو ابوالعاص بن ربیعہ سے تزویج کیا جو بنی اُمیہ سے تھا۔ اور اُم کلثوم کا نکاح عثمان بن عفان سے کیا اور وُہ قبل اس کے کہ اُن کے گھر جائیں رحمتِ الٰہی سے واصل ہوگئیں۔ اُن کے بعد حضرت رقیہ کو اُن سے تزویج فرمایا۔ اور حضرتؐ کے دُوسرے بیٹے ابراہیم مدینہ میں ماریہ قبطیہ سے متولد ہوئے جن کو بادشاہِ اسکندریہ نے مع ایک اشہب ٹٹو کے حضرتؐ کو ہدیہ بھیجا تھا۔ اور دوسرے ہدیتے بھی تھے۔

ابن بابویہ نے بسند معتبر اُنہی حضرت سے روایت کی ہے کہ آنحضرتؐ کی اولاد میں سے جناب خدیجہ رضؓ

کے شکم سے قاسم اور طاہر۔ اُم کلثوم۔ رقیہ۔ زینب اور فاطمہ زہراؑ پیدا ہوئیں اور جناب طاہر کا نام عبداللہ تھا۔ جناب فاطمہؑ کو آنحضرتؐ نے امیرالمومنینؑ سے تزویج فرمایا، زینب کو ابوالعاص بن ربیعہ سے وہ بنی اُمیہ میں سے تھا؛ اور اُم کلثوم کو عثمان بن عفان سے تزویج کیا اور وُہ قبل اس کے کہ اُن کے گھر جائیں رحلت کر گئیں پھر جب جناب رسُولِ خدا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جنگِ بدر کے لیئے گئے تو رقیہ کو اُن سے تزویج فرمایا۔ اور ماریہ قبطیہ سے جناب ابراہیمؑ پیدا ہوئے جو ام ولد نامی ایک کنیز تھیں۔

بنات رسولؐ کا ثبوت کتب شیعہ سے

حضرت امام جعفر صادق سے روایت ہے کہ حضورؐ کے لیے حضرت خدیجۃ الکبریٰؓ سے پیدا ہوئے (طاہرؓ، قاسمؓ، فاطمہؓ، ام کلثومؓ، رقیہؓ اور زینبؓ) رسول اکرمؐ نے حضرت فاطمہؓ کی شادی حضرت امیر المومنین علی المرتضیٰؓ سے کی اور زینبؓ کی شادی ابو العاص بن ربیعؓ سے کی جو کہ خاندان بنو امیہ سے تھے اور ام کلثومؓ کی شادی عثمان بن عفانؓ سے کی حضرت عثمانؓ کے گھر جانے سے پہلے ہی ان کا وصال ہو گیا اور اس کے بعد رسول اکرمؐ نے عثمانؓ کے ساتھ حضرت رقیہؓ کی شادی کر دی پھر مدینہ میں رسول اکرمؐ کے لیے حضرت ماریہ قبطیہؓ سے حضرت ابرہیمؓ پیدا ہوئے

در (قرب الاسناد) از حضرت صادق علیه السلام روایت شده است (۳۲۱) که از برای رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم از خدیجه متولد شدند طاهر و قاسم و فاطمه و ام کلثوم و رقیه و زینب ، و تزویج نمود فاطمه را به حضرت امیرالمؤ منین علیه السلام و زینب را به ابی العاص (۳۲۲) بن ربیع که از بنی امیه بود و ام کلثوم را به عثمان بن عفّان و پیش از آنکه به خانه عثمان برود به رحمت الهی واصل شد و بعد از او حضرت ، رقیه را به او تزویج نمود ، پس از برای حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم در مدینه ابراهیم متولد شد از ماریه قبطیه که به هدیه فرستاده بود از برای آن حضرت او را

در (قرب الاسناد) از حضرت صادق علیه السلام روایت شده است (۳۲۱) که از برای رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم از خدیجه متولد شدند طاهر و قاسم و فاطمه و ام کلثوم و رقیه و زینب ، و تزویج نمود فاطمه را به حضرت امیرالمؤ منین علیه السلام و زینب را به ابی العاص (۳۲۲) بن ربیع که از بنی امیه بود و ام کلثوم را به عثمان بن عفّان و پیش از آنکه به خانه عثمان برود به رحمت الهی واصل شد و بعد از او حضرت ، رقیه را به او تزویج نمود ، پس از برای حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم در مدینه ابراهیم متولد شد از ماریه قبطیه که به هدیه فرستاده بود از برای آن حضرت او را

الكراع ومن ذلك كان يكثر أكله؛ وقال ﷺ ما زالت تلك الأكلة معي حتى قطعت أنياط قلبي؛ ومن هنا قال عليه السلام ما منّا إلاّ قتيل أو مسموم.

وأمّا أزواجه ﷺ فأوّل امرأة تزوّجها خديجة بنت خويلد وكانت قبله[1] عند عتيق بن عائذ المخزومي فولدت له جارية، ثمَّ تزوّجها أبو هالة الأسدي فولدت له هند بن أبي هالة، ثمَّ تزوّجها رسول الله ﷺ وربّى ابنها هنداً، فأول ما حملت وولدت عبد الله بن محمّد وهو الطيّب الطاهر وولدت له القاسم وقيل إن القاسم أكبر ولده وكان يكنى به والناس يغلطون فيقولون ولد له منها أربع بنين، القاسم وعبد الله والطيّب والطاهر وإنّما ولدت له ابنين وأربع بنات زينب ورقيّة وأمّ كلثوم وفاطمة، فأمّا زينب بنت رسول الله ﷺ فتزوّجها أبو العاص بن الربيع في الجاهلية فولدت له جارية اسمها أمامة تزوجها عليّ بن أبي طالب عليه السلام بعد وفاة فاطمة عليها السلام ؛ وقتل أمير المؤمنين عليه السلام وعنده أُمامة فخلف عليها بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وماتت زينب بالمدينة لسبع سنين من الهجرة.

وأما رقيّة فتزوّجها عتبة بن أبي لهب فطلّقها قبل أن يدخل بها ولحقها منه أذى فقال النبيّ ﷺ اللهمَّ سلّط على عتبة كلباً من كلابك فتناوله الأسد من بين أصحابه، وتزوّجها بعده بالمدينة عثمان بن عفّان فولدت له عبد الله ومات صغيراً

حضرت رقیہ رضی اللہ عنہا کو عتبہ بن ابی لہب نے نکاح میں لیا پھر اس نے شادی ہونے سے قبل رقیہ رضی اللہ عنہا کو طلاق دے دی۔ اس طریق کار کی وجہ سے حضرت رقیہ رضی اللہ عنہا کو عتبہ کی وجہ سے نہایت تکلیف پہنچی تو نبی اقدس ﷺ نے عتبہ کے حق میں دعائے ہلاکت فرمائی اور عرض کیا "یا اللہ! اپنے درندوں میں سے ایک درندہ عتبہ پر مسلط فرمادے (جو اس کو چیر پھاڑ ڈالے) نبی کریم ﷺ کی یہ دعا منظور ہوگئی۔ ایک موقعہ پر عتبہ اپنے ساتھیوں میں موجود تھا کہ ایک شیر نے آ کر عتبہ بن ابی لہب کو پکڑ کر پھاڑ ڈالا۔

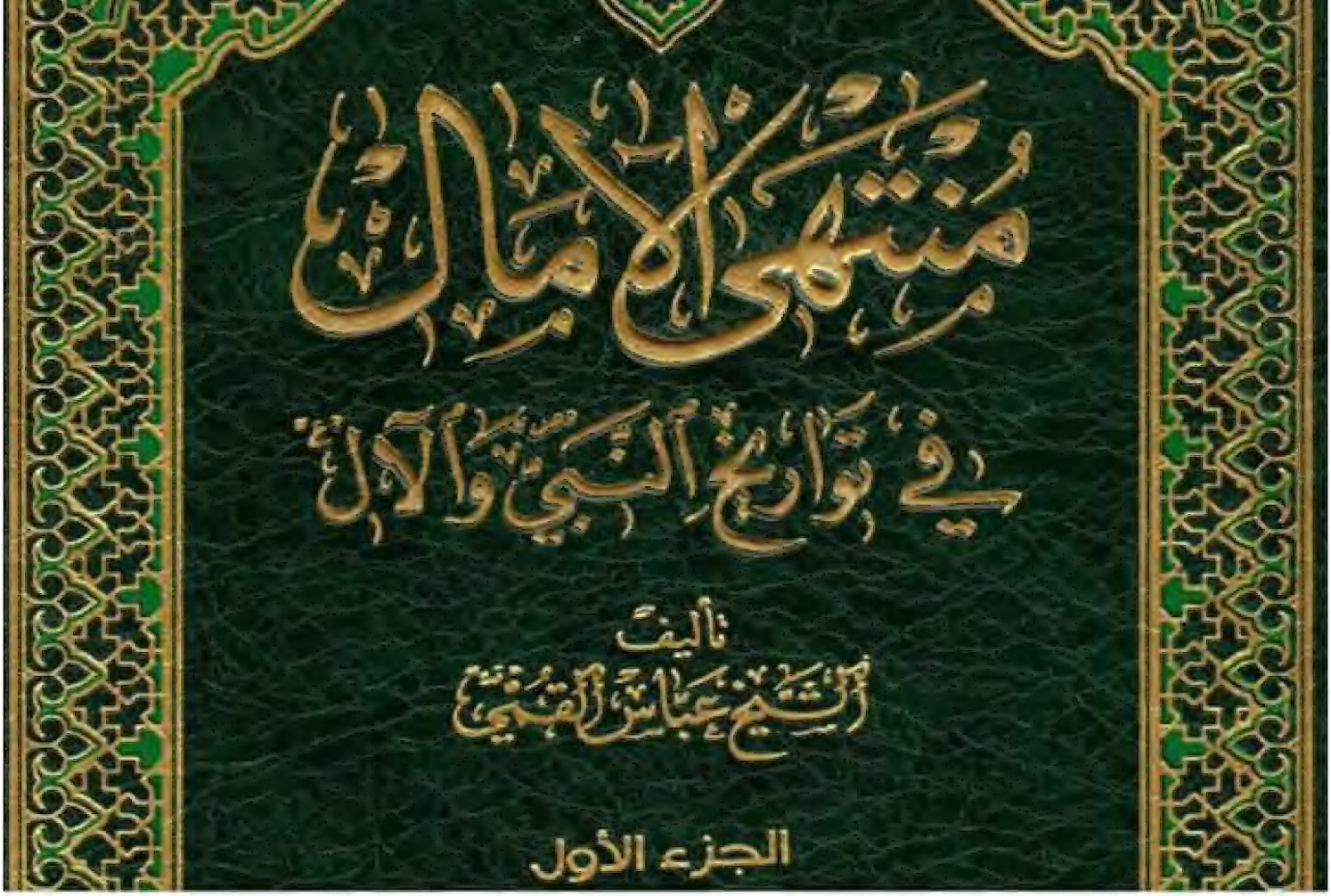

الفصل الثامن

في بيان أحوال أبناء النبي (صلّى الله عليه وآله)

ورد في (قرب الأسناد) عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه ولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) من خديجة : القاسم والطاهر وفاطمة وأم كلثوم ورقيّة وزينب ، فتزوّج عليّ (عليه السلام) فاطمة (عليها السلام) وتزوّج أبو العاص بن الربيع[1] - وهو من بني أميّة - زينب ، وتزوّج عثمان بن عفّان أمّ كلثوم ، ولم يدخل بها حتى هلكت ، وزوّجه رسول الله (صلّى الله عليه وآله) مكانها رقيّة .

ثمّ ولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله)من أمّ إبراهيم ، إبراهيم ، وهي مارية القبطيّة ، أهداها إليه صاحب الاسكندريّة مع البغلة الشهباء ، وأشياء معها .

أقول : من المشهور وما نقله المؤرخون أن تزويج أمّ كلثوم بعثمان كان بعد وفاة رقيّة ، وإن رقيّة توفّيت في السنة الثانية للهجرة إبّان وقعة بدر .

والشيخ الطبرسي وابن شهرآشوب يرويان أنّه لم يولد لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) أبناء من غير خديجة سوى إبراهيم الذي ولد من مارية القبطية ؛ والمشهور أنّه ولد له ثلاثة

ومن ذلك أنّ النبي صلّى الله عليه وآله كان أمينَ قريش على وَدائعهم، فلمّا فجأه من الكفّار ما أخْوَجَه الى الهَرب من مكّة بغتةً، لم يَجِد في قومه وأهله مَنْ يأتَمِنهُ على ما كان مؤتمناً عليه سوى أمير المؤمنين عليه السلام فاستخلفه في ردّ الودائع إلى أربابها، وقضاءِ ما عليه من دَيْن لمستحقّيه، وجَمْع بَناته ونساء أهله وأزواجه والهِجرة بهم إليه، ولم يَرَ أنّ أحداً يَقوم مقامه في ذلك من كافّة النّاس، فوَثق بأمانته، وعَوّلَ على نجْدته وشَجاعته، واعتمد في الدفاع عن أهله وحامَته على بَأسه وقدرته، واطمأن إلى ثقته على أهله وحُرَمه، وعَرَفَ من ورعه وعصمته

ما تَسْكُن النفسُ معه إلى ائتمانه[١] على ذلك.

فقام عليه السلام به أحسنَ القيام، وردّ كلَّ وديعة إلى أهلها، وأعطى كلَّ ذي حقّ حقّه، وحَفظَ بناتِ نبيّه عليه السلام وآله وحُرمه، وهاجر بهم ماشياً على قَدَمِه[٢]، يَحُوطُهم من الأعداء، ويكْلَؤُهم[٣] من

كان لرسول الله (ص) سبعة أولاد

١١٥ ـ حدّثنا أبي ؛ و محمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا : حدّثنا سعد بن ـ عبدالله ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عليّ بن ـ أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة القاسم و الطاهر وهو عبدالله ، وأمّ كلثوم ، ورقيّة ، وزينب ، و فاطمة . و تزوّج عليّ ابن أبي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام ، وتزوّج أبو العاص بن الرّبيع وهو رجل من بني اُميّة زينب ، وتزوّج عثمان بن عفّان اُمّ كلثوم فماتت ولم يدخل بها ، فلمّا ساروا إلى بدر زوّجه رسول الله صلى الله عليه وآله رقيّة . و ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله إبراهيم من مارية القبطيّة وهي اُمّ إبراهيم اُمّ ولد .

١١٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال : حدّثنا

شیعہ کتاب میں سیدی رسول اللہ ﷺ کی متبرک اولادوں کا ذکر!

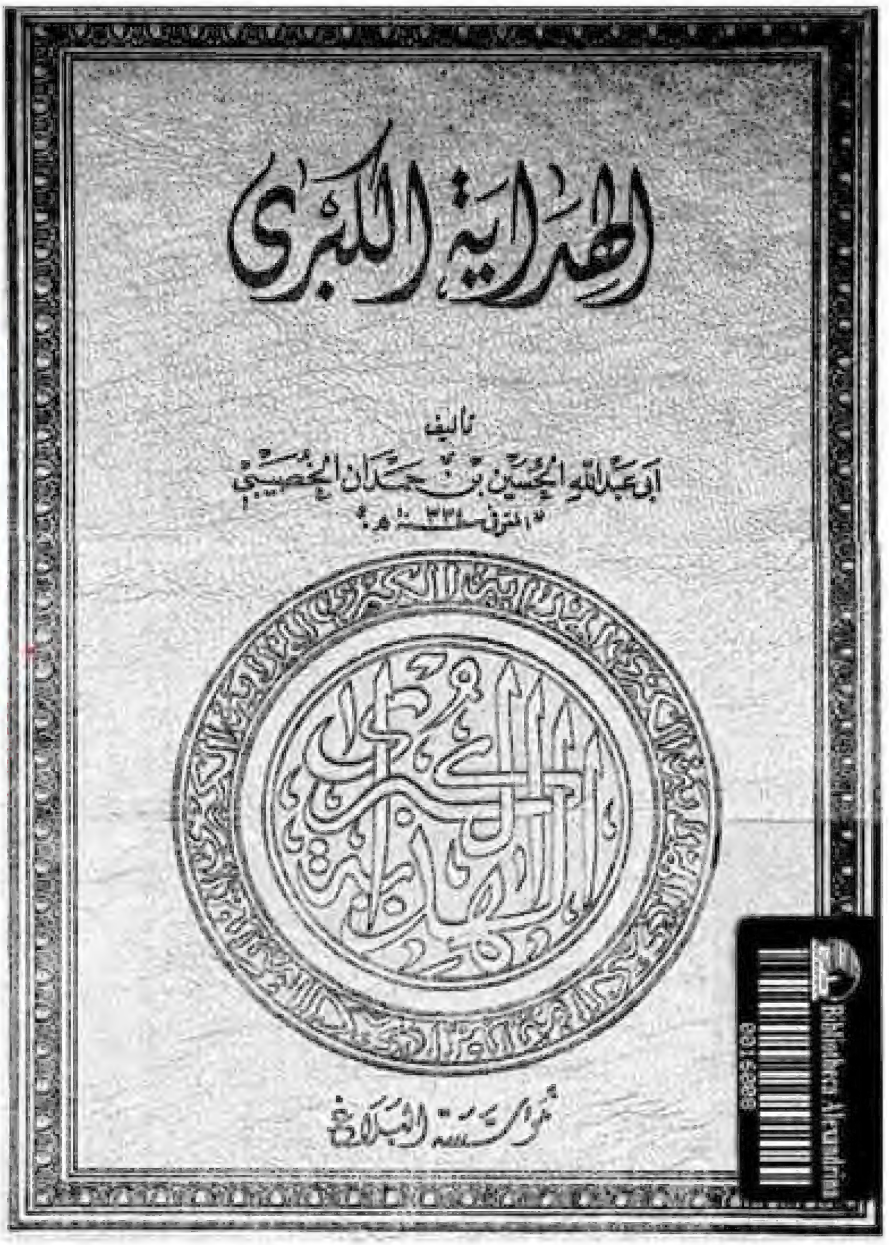

كلاب ، بن مرة .

والقابه (صلى الله عليه وآله) : صفي الله ، وحبيب الله ، وخاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، والأمي ، والمنتجب ، والمختار ، والمجتبى ، والشاهد ، والنذير ، والداعي الى الله ، والسراج المنير ، والرحمة ، والمبلغ والمصطفى .

ومشهده بالمدينة ، واسمها يثرب وطيبة .

أولاده :

قال الحسين بن حمدان الخصيبي : حدثني أبو بكر بن أحمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن محمد الأهوازي ـ وكان عالماً بأخبار أهل البيت (عليهم السلام) ـ قال : حدثني محمد بن سنان الزاهري عن أبي بصير ، وهو القاسم الأسدي ـ لا الثقفي ـ عن أبي عبد الله جعفر الصادق (عليه السلام) قال : قال ولد لرسول الله (صلى الله عليه وآله) من خديجة ابنة خويلد (عليها السلام) القاسم ، وبه يكنى ، وعبد الله ، والطاهر ، وزينب ، ورقية ، وام كلثوم ، وكان اسمها امنة ، وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) ، وابراهيم من مارية القبطية ، وكانت أمة اهداها المقوقس ملك الاسكندرية .

فأما رقية : فزوجت من عتبة بن أبي لهب ، فمات عنها ، فزوجت لعثمان بن عفان . وكان السبب في ذلك أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نادى في أصحابه بالمدينة : من جهز جيش العسرة ، وحفر بئر رومة ، وأنفق عليها من ماله ضمنت له بيتاً في الجنة عند الله ، فقال عثمان بن عفان : أنا أنفق عليها يا رسول الله من مالي ، فتضمن لي البيت في الجنة ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أنفق عليها يا عثمان ، وأنا الضامن لك على الله بيتاً في الجنة . فأنفق عثمان على الجيش والبئر من ماله طمعاً في ضمان رسول الله

في السابع عشر من ربيع الأول ، عام الفيل وأيام ملك الفرس أنو شروان[1] .

ـ عاش ثلاثاً وستين سنة ، منها ٦ سنوات مع أمه ، و٨ مع جده عبد المطلب ، و٤٢ مع عمه أبي طالب ، منها ١٧ في بيته ، وحوالي ٢٥ في بيت خديجة زوجته الأولى ، وبقي بعد عمه في مكة ٣ سنوات ، وفي المدينة ١٠ سنوات .

ـ بعث في اليوم السابع والعشرين من رجب ، وله من العمر ٤٠ سنة .

ـ زوجاته : اختاره الله ، وعنده تسع : عائشة ، وحفصة ، وام سلمة ، وام حبيبة ، وزينب بنت جحش ، وميمونة ، وصفية ، وجويرية ، وسودة ، وكان قد تزوج زينب بنت خزيمة الهلالية ، وماتت قبله ، وأول زوجاته وسيدتهن السيدة خديجة ، تزوجها ، وهو ابن ٢٥ سنة ، وهي بنت ٤٠ ، ولم يتزوج غيرها ، حتى ماتت ، وبقي بعدها سنة بدون نساء ، وتزوج غير من ذكرنا ، وحصل الفراق بينه وبينهن قبل الدخول ، هذا ، وكان عنده من السراري غير الزوجات مارية القبطية أم ولده إبراهيم ، وميمونة بنت سعد ، وأميمة ، وريحانة بنت زيد من بني النضير .

ـ أولاده : جاءه ثلاثة ذكور ، وأربع إناث ، والذكور هم القاسم ، وعبد الله من السيدة خديجة ، وإبراهيم من مارية القبطية ، وماتوا أطفالا . والإناث زينب ، وأم كلثوم ، ورقية ، وفاطمة ، أسلمن وتزوجن ، ثم توفين في حياته ما عدا الزهراء سيدة النساء .

His children: He had 3 males and 4 females , The males are Al Qassim and Abdullah sons of Sayyedah Khadijah, and Ibrahim son of Mariah, they all died as children and the females are Zainab, Umm Kulthoum, Ruqayyah, Fatimah who entered Islam and got married then died during the life of the prophet PBUH except for the Sayyedah of all women Fatimah al Zahra'a.

وولد له منها قبل مبعثه : القاسم ، ورقيّة ، وزينب ، وأمّ كلثوم .

وولد له بعد المبعث : إبراهيم ، والطاهر ، وفاطمة عليها السلام[١] .

وروي[٢] أنّ من عدا فاطمة ولدوا جميعاً قبل البعثة[٣] .

وبعث صلّى الله عليه وآله وسلّم في السابع والعشرين من رجب ،

وأخذ منهم الطبرسي في إعلام الورى : ٦٣ [٥٣/١ تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام] .

(١) وفي مجمع الرجال ١٨٤/٧ ، قال : وولد له بعد المبعث : الطيب ، والطاهر ، وفاطمة (عليها السلام) .. ومثله في منتهى المقال ١١/١ ، وقد أخذه من أصول الكافي ٣٦٤/١ .

ولاحظ : عدّة الرجال : ٥٣ ، وجامع المقال : ١٨٦ .. وغيرهما .

(٢) حكاه شيخنا الكليني رحمه الله في أصول الكافي ٣٦٤/١ [٤٣٩/١ باب مولد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم] إلّا أنّ أبو سعيد الواعظ في كتابه : شرف النبي صلّى الله عليه وآله ذهب إلى أنّ جميع أولاد رسول الله صلّى الله عليه وآله ولدوا قبل الإسلام إلّا فاطمة وإبراهيم ، راجع : إعلام الورى ٢٩٠/١ .

(٣) فصّل القول به شيخنا العلّامة المجلسي في بحاره ٢٢ / باب ١ في عدد أولاد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأحوالهم : ١٥١ ـ ١٧٠ ، وكذلك الأعرجي في عدّة الرجال ٥٤/١ ، والحائري في منتهى المقال ١١/١ .. وغيرهم .

ولاحظ : قرب الإسناد : ٦ ـ ٧ ، والتهذيب ٢/٦ باب ٢ ، ومقارب لما في المتن في الخصال ٣٧/٢ ، ومناقب آل أبي طالب ١٤٠/١ ، والمنتقى في مولد المصطفى صلّى الله عليه وآله الباب الثامن ، وقد حكاه عنه في بحار الأنوار ١٦٦/٢٢ ـ ١٦٧ حديث ٢٥ .

٢٦٦

الفوائد الرجالية

من

تنقيح المقال في علم الرجال

تأليف

العلّامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني قدس سره
١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ

الجزء الأوّل

تحقيق

الشيخ محمد رضا المامقاني

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المبسوط

في فقه الامامية

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي

المتوفى ٤٦٠ هجري

بناتهن وأمّهاتهن لأنّهن ، ليست بأمّهات على الحقيقة نسباً أو رضاعاً فيكون بناتهن أخوات ، وأمّهاتهن جدّات ، ولا يتجاوز التحريم بهن ، لأنّه لا دليل عليه ، ولأنه عليه السّلام زوّج بناته :

زوّج فاطمة عليها السلام عليّاً وهو أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ، وأمّها خديجة أمّ المؤمنين ، وزوّج بنتيه رقيّة و أمّ كلثوم عثمان ، لمّا ماتت الثانية ، قال: لو كانت ثالثة لزوّجناه إيّاها ، وتزوّج الزبير أسماء بنت أبي بكر ، وهي أخت عايشة ، وتزوّج طلحة أختها الأخرى .

وأمّا النبيّ صلى الله عليه وآله فسمّي أباً لقراءة من قرء « النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم و هو أب لهم و أزواجه أمّهاتهم » و لحديث سلمان عن النبيّ : أنا لكم مثل الوالد .

and He PBUH married his daughters: Fatimah PBUH to Ali PBUH ameer al mumeneen and her mother was Khadijah, And Married his two daughters Ruqayyah and Umm Kulthoum to uthman when the first one died, He said: If there was a third we would've given her to him in marriage. Al Zubair married Asma'a bint Abu bakr and she was the sister of Aisha and Talha married her other sister

احمد بن ابى يعقوب بن جعفر بن وهب

ابن واضح الكاتب العبّاسىّ

المعروف باليعقوبىّ

تزويج خديجة بنت خويلد

وتزوّج رسول الله خديجة بنت خويلد وله خمس وعشرين سنة وقيل تزوّجها وله ثلثون سنة وولدت له قبل ان يبعث القاسم ورقيّة وزينب وامّ كلثوم وبعد ما بُعث عبد الله وهو الطيّب والطاهر لانّه ولد فى الاسلام وفاطمة وروى بعضهم عن عمّار بن ياسر انّه قال انا اعلم الناس بتزويج رسول الله خديجة بنت خويلد كنت صديقا له فانّا لنمشى يوما بين الصفا والمروة اذ بخديجة بنت خويلد واختها هالة فلمّا رأت رسول الله جاءتنى هالة اختها فقالت يا عمّار ما لصاحبك حاجة فى خديجة قلت والله ما ادرى فرجعتُ فذكرتُ ذلك له فقال ارجعْ فواضعْها وعِدْها يوما نأتيها فيه ففعلت فلمّا كان ذلك اليوم ارسلتْ الى عمرو بن اسد وسَقَتْه ذلك اليوم ودهنت لحيته بدهن اصفر وطرحت عليه حِبَرا ثمّ جاء رسول الله فى نفر من اعمامه فتقدّمهم ابو طالب فخطب ابو طالب فقال الحمد لله الذى جعلنا من

إعلام الورى
بأعلام الهدى

تأليف

أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي قدس سره

من أعلام القرن السادس

قدم له

العلامة الجليل السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان

١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م

المطبعة الحيدرية - النجف

ابن اسد وخطب ابو طالب «ع» في نكاحها ومن شاهد من قريش حضور فقال: الحمد لله الذي جعلنا من زرع ابراهيم وذرية اسماعيل وجعل لنا بيتاً محجوجاً وانزلنا حرماً آمناً يجبى اليه ثمرات كل شيء وجعلنا الحكام على الناس وبارك لنا في بلدنا الذي نحن فيه، ثم ان ابن اخي محمد بن عبد الله بن المطلب لا يوزن برجل من قريش إلا رجح به ولا يقاس بأحد منهم إلا عظم عنه ولا عدل له في الخلق وان كان مالة قليلا فان المال رزق حائل وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصداق ما سألتم عاجله وآجله من مالي. وكان ابو طالب له خطر عظيم وشأن رفيع ولسان شافع جسيم فزوجه ودخل بها من الغد ولم يتزوج عليها رسول الله (ص) حتى ماتت واقامت معه اربعاً وعشرين سنة وشهراً ومهرها اثنتا عشرة أوقية ونش وكذلك مهر سائر نسائه، فاول ما حملت ولدت عبد الله بن محمد وهو الطيب الطاهر وولدت له القاسم وقيل: إن القاسم اكبر وهو بكره وبه كان يكنى والناس يغلطون فيقولون: ولد له منها اربع بنين القاسم وعبد الله والطيب والطاهر وانما ولد له منها ابنان واربع بنات زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة.

فاما زينب بنت رسول الله (ص) فتزوجها ابو العاص بن ربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسمها امامة تزوجها علي بن ابي طالب «ع» بعد وفاة فاطمة «ع» وقتل علي وعنده امامة فخلف عليها بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وتوفيت عنده، وام ابي العاص هالة بنت خويلد فخديجة خالته، وماتت زينب بالمدينة لسبع سنين من الهجرة واما رقية بنت رسول الله (ص) فتزوجها عتبة بن ابي لهب فطلقها قبل ان يدخل بها ولحقها منه اذى فقال النبي (ص): اللهم سلط على عتبة كلباً من كلابك فتناوله الاسد من بين اصحابه، وتزوجها بعده بالمدينة عثمان بن عفان فولدت له عبد الله وماتت صغيراً نقره ديك على عينيه فمرض وماتت بالمدينة زمن بدر وتخلف عثمان على دفنها ومنعه ذلك ان يشهد بدراً وقد كان عثمان هاجر الى

و كان لخديجة ابن عم قد ذكرت له و ذكر ها -وهو ورقة بن نوفل- وكان على دين النصرانية وكان يذكر إنه أزف(ه) وقت ظهور نبيّ من العرب يبعثه الله عزوجل على جميع الامم مع ما سمعته من الأخبار عن رسول الله صلوات الله عليه وآله فقالت: والله إن هذا أولى بي من ورقة وغيره، فأرسلت اليه، فتزوجته. وكانت من أفضل نسائه، وكل ولده منها خلا إبراهيم فإنه من مارية القبطية، وولدت له أكبر ولده وهو القاسم

وبه كان يكنى صلوات الله عليه وآله وهو أكبر الذكور من ولدها منه ثم الطيّب ثم الطاهر، وأكبر بناتها منه رقية ثم زينب ثم امّ كلثوم ثم فاطمة

وكان مهر نسائه اثنتاعشر اوقية ونش .

اولاده :ولد من خديجة القاسم، وعبدالله وهما : الطاهر والطيب ، وأربع بنات ؛

(١) وفي بعض النسخ : سراف بالسين بدل الصاد .

زينب ، ورقية ؛ وام كلثوم وهي آمنة ، وفاطمة وهي ام أبيها . ولم يكن له ولد من غيرها الا ابراهيم من مارية ؛ ولد بعالية في قبيلة مازن في مشربة ام ابراهيم ، ويقال ولد بالمدينة سنة ثمان من الهجرة ومات بها وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام وقبره بالبقيع .

وفي الانوار ،والكشف ؛ واللمع ، وكتاب البلاذري :ان زينب ورقية كانتا ربيبتيه من جحش ، فأما القاسم والطيب فماتا بمكة صغيرين ،

قال مجاهد: مكث القاسم سبع ليال، وامازينب فكانت عند أبي العاص القاسم ابن الربيع فولدت ام كلثوم وتزوج بها علي، وكان ابو العاص اسر يوم بدر فمن عليه النبي صلى الله عليه وآله وأطلقه من غير فداء وات زينب الطائف ثم اتت النبي عليه السلام بالمدينة فقدم أبو العاص المدينة فأسلم؛ ومات زينب بالمدينة بعد مصير النبي عليه السلام اليها بسبع سنين وشهرين ،وامارقية فتزوجها عتبة وام كلثوم تزوجها عتيق وهما ابنا أبي لهب فطلقاهما فتزوج عثمان رقية بالمدينة وولدت له عبدالله صبيا لم يجاوز ست سنين وكان ديك نقر على عينه فمات وبعدها ام كلثوم ولاعقب للنبي الا من ولد فاطمة .

رفقاؤه :علي وابناه، وحمزة؛ وجعفر وسلمان؛ وأبوذر ؛ والمقداد؛ وعمار وحذيفة، وابن مسعود ؛ وبلال ،وأبوبكر؛ وعمر .

تمهيد

وسمّيته كتاب الأنوار النعمانيّة في بيان معرفة النشأة الإنسانية راجياً منه سبحانه أن يجيرنا من أحوال البرزخ والحساب، وأن يجعله مقبولاً عند أصفيائه أولي الألباب وقد التزمنا أن لا نذكر فيه إلّا ما أخذناه عن أرباب العصمة الطاهرين أو ما صحّ عندنا من كتب الناقلين

ترجمہ:۔ میں (مصنف انور نعمانیہ) نے اس کتاب کا نام انوار نعمانیہ فی معرفت نشأۃ الانسانیہ رکھا ہے۔ اور ہم نے اس بات کا التزام کیا ہے کہ ہم اس میں کوئی اور ذکر نہیں کریں گے مگر وہ جو ہم نے آئمہ معصومین سے اخذ کیا ہے۔ یا جو کتب ناقلین سے ہمارے نزدیک صحیح ثابت ہوا ہے

نور في مولد النبي ﷺ وعدد اولاده وزوجاته .....(٢٦٣)

فأول امرأة تزوجها خديجة بنت خويلد وكانت قبله عند عتيق بن عايد المخزومي فولدت له جارية، ثم تزوجها ابو هالة الاسدي فولدت له هند بن ابي هالة، ثم تزوجها رسول الله ﷺ وربى ابنها هنداً، فأول ما حملت وولدت عبد الله بن محمد وهو الطيب الطاهر وولدت له القاسم وقيل ان القاسم اكبر ولده وكان يكنى به والناس يغلطون فيقولون ولد له منها اربع بنين، القاسم وعبد الله والطيب والطاهر، وانما ولدت له ابنان واربع بنات زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة، فأما زينب بنت رسول الله ﷺ فتزوجها ابو العاص بن الربيع في الجاهلية فولدت له جارية اسمها امامة تزوجها علي بن ابي طالب عليه السلام بعد وفات فاطمة عليها السلام وقتل امير المؤمنين عليه السلام وعنده امامة فخلف عليها بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وماتت زينب بالمدينة لسبع سنين من الهجرة.

تاج المواليد

في مواليد الأئمة ووفياتهم

تأليف

العلامة الطبرسي (قده)

المتوفى ٥٤٨ هـ

الذي يدفن فيه فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ان الله تع لم يقبض روح نبيه صلوات الله عليه الا في أطهر البقاع ينبغي ان ندفنه هناك فرجعوا إلى قوله عليه السلام واتفقوا على ذلك فدفنوه في حجرته بحيث قبض صلوات الرحمن عليه الفصل الخامس في عدد أولاده وأزواجه عليه كان لرسول الله عليه التحية والسلام ولد له سبعة أولاد من خديجة ابنان وأربع بنات: القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب، وفاطمة صلوات الله عليها وزينب و أم كلثوم ورقية، وولد له إبراهيم من مارية القبطية. اما فاطمة ع فتزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أمر الله تبارك وتعالى نبيه ص

صلوات الله عليه بان يزوجها منه. واما زينب فكانت عند أبي العاص بن الربيع بن عبد الغري بن عبد شمس وماتت بالمدينة. * - واما رقية فتزوجها عتبة بن أبي لهب وطلقها قبل الدخول بها فتزوجها عثمان بن عفان فماتت بالمدينة يوم بدر. واما أم كلثوم فتزوجها عتبة بن أبي لهب وفارقها قبل ان يدخل بها فتزوجها عثمان بعد رقية وتوفى القاسم والطاهر بعد النبوة، وولد إبراهيم بالمدينة من مارية القبطية وهي الجارية التي أهداها له ملك الإسكندرية، وعاش سنتين وأشهرا ثم مات وروى أنه عاش ثمانية عشر شهرا وقد تزوج صلوات الله عليه بثلث عشرة امرأة

The prophet PBUH had seven children from Khadijah, 2 sons and 4 daughters ... As for Ruqayyah she married Utbah bin Abu Lahab and divorced her before entering inside her so Uthman married her and she died in madinah on the day of Badr, As for Umm Kulthoum .. Then uthman married her

زرارة بن نبّاش الأسدي. وروى أحمد البلاذري وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما والمرتضى في الشافي وأبو جعفر في التلخيص: أنّ النبيّ ﷺ تزوّج بها وكانت عذراء، يؤكّد ذلك ما ذكر في كتابي الأنوار والبدع أنّ رقية وزينب كانتا ابنتي هالة أُخت خديجة...الخ[1].

فلم يذكر ما قاله من كون خديجة لمّا تزوّجها النبيّ ﷺ عذراء إلّا أبو القاسم الكوفي الّذي كان غاليا من الخمسة. ثمّ لا ريب أنّ زينب ورقيّة كانتا ابنتي النبيّ ﷺ. والبدع الّذي قال هو كتاب أبي القاسم المذكور.

کتاب کا مصنف محقق محمدتقی شوشتری کہتا ہے: اس میں کوئی شک نہیں کہ زینب اور رقیہ نبی ﷺ کی بیٹیاں تھی

چوتھی صدی ہجری میں ایک غالی شیعہ ابو القاسم علی بن احمد بن موسیٰ المتوفی ۳۵۲ھ نے اپنی بدنام زمانہ کتاب ''الاستغاثة فی بدع الثلاثة'' میں اس بات کا انکار کیا اور کہا کہ یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی حقیقی بیٹیاں نہیں تھیں بلکہ ربیبہ بیٹیاں تھیں۔ شیعہ محدثین میں سے مشہور شیعہ عبداللہ سامقانی نے اپنی کتاب ''تنقیح المقال'' ص ۷۹ پر ابو القاسم کو فی کی اس بات کا رد کیا ہے۔ (تنقیح المقال شیعہ کے رجال پر بڑی معروف کتاب ہے)چنانچہ عبداللہ سامقانی شیعہ نے ۷۹ پر لکھا ہے:''ابو القاسم کوفی کا ''الاستغاثة فی بدع الثلاثة'' میں یہ قول کہ زینب اور رقیہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیٹیاں نہیں تھیں بلکہ ربیبہ تھیں، قول بلا دلیل ہے۔ یہ ابو القاسم کی اپنے رائے محض ہے۔ جس کی حیثیت نصوص کے مقابلہ میں مکڑی کے جالے کے برابر بھی نہیں ۔ کتب فریقین میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی چار بیٹیوں پر نصوص موجود ہیں اور شیعوں کے پاس اپنے ائمہ کے اقوال موجود ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی چار بیٹیاں تھیں۔''

(١) مناقب ابن شهرآشوب: ١/١٥٩

محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد بن خالد قال : حدّثني أبو عليّ الواسطيّ ، عن عبدالله بن عصمة ، عن يحيى بن عبدالله ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله منزله فإذا عائشة مقبلة على فاطمة تصايحها[٢] وهي تقول : والله يا بنت خديجة ماترين إلّا أنّ لأمّك علينا فضلاً وأيّ فضل كان لها علينا ماهي إلّا كبعضنا ، فسمع مقالتها فاطمة فلمّا رأت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وآله بكت فقال لها : ما يبكيك يا بنت محمّد ؟ قالت : ذكرت أمّي فتنقّصتها فبكيت ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال : مه يا حميرا فإنّ الله تبارك و تعالى بارك في الولود الودود و إنّ خديجة رحمها الله ولدت منّي طاهراً وهو عبدالله وهو المطهّر ، وولدت منّي القاسم و فاطمه و رقيّة وأمّ كلثوم و زينب و أنت ممّن أعقم الله رحمه فلم تلدي شيئاً .

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے حمیرا (عائشہ رضی اللہ عنہا) بے شک اللہ تعالیٰ نے بچے دینے والی میں برکت رکھی ہے ۔ خدیجہ رضی اللہ عنہا نے مجھ سے طاہر کو جنم دیا اور وہ عبداللہ اور مبطر ہے اور اس نے مجھ سے قاسم ، فاطمہ، رقیہ أم کلثوم اور زینب (رضی اللہ عنہم) کو جنم دیا۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَ اِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ

انوار القرآن

(ترجمہ وحواشی)

حجۃ الاسلام والمسلمین مولانا سیّد ذیشان حیدر جوادی

(رحمۃ اللہ علیہ)

اور عورتوں کو بے کئے ستاتے ہیں انھوں نے بہتان اور کھلا گناہ اپنے سر لیا

يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ وَبَنٰتِكَ وَنِسَآءِ الْمُؤْمِنِيْنَ يُدْنِيْنَ

اے نبی اپنی بیبیوں اور صاحبزادیوں اور مسلمانوں کی عورتوں سے فرما دو کہ اپنی چادروں

عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْبِهِنَّ ۭ ذٰلِكَ اَدْنٰٓى اَنْ يُّعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۭ

کا ایک حصہ اپنے منہ پر ڈالے رہیں ف۵ یہ اس سے نزدیک تر ہے کہ ان کی پہچان ہو ف۶ تو ستائی نہ جائیں

وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝۵۹ لَىِٕنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنٰفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ

اور اللہ بخشنے والا مہربان ہے اگر باز نہ آئے منافق ف۸ اور جن کے

فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ وَّالْمُرْجِفُوْنَ فِي الْمَدِيْنَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ

دلوں میں روگ ہے ف۹ اور مدینہ میں جھوٹ اڑانے والے ف۱۰ تو ضرور ہم تمہیں ان پر شہ (حوصلہ) دیں گے ف۱۱

ثُمَّ لَا يُجَاوِرُوْنَكَ فِيْهَآ اِلَّا قَلِيْلًا ۝۶۰ مَّلْعُوْنِيْنَ ۚ اَيْنَمَا ثُقِفُوْٓا

پھر وہ مدینہ میں تمہارے پاس نہ رہیں گے مگر تھوڑے دن ف۱۲ پھٹکارے ہوئے جہاں کہیں ملیں پکڑے

بِسْمِ اللّٰ

اَرَءَيْتَ الَّذِىْ يُ

الَّذِىْ يَدُعُّ الْيَتِيْ

الْمِسْكِيْنِ ۝٣ فَوَيْلٌ

صَلَاتِهِمْ سَاهُوْ

وَيَ

ایاتھا ۳

اِنَّآ اَعْطَيْنٰكَ الْ

ہٹا دینا۔
حض۔ حض۔ آمادہ کرنا۔
ماعون۔ اسم مفعول ہے عون کے لئے یعنی مدد کا سارا سامان نمک پانی لے کر ان اشیاء ضروری تک جو انسان دوسرے کو دے سکتا ہے اور پھر نہ دے۔
ماعون۔ ظروف کو بھی کہا جاتا ہے جو عاریۃً دئے جاتے ہیں۔
کوثر۔ کثرت سے نکلا ہے بروزن فوعل یعنی بہت زیادہ۔ اس سے مراد خیر کثیر ہے جس کا ایک عظیم مصداق حوض کوثر بھی ہے اور وجود معصومہؑ بھی۔
نحر۔ اونٹ کے ذبح کرنے کو کہا جاتا ہے۔
شانی۔ دشمن۔
ابتر۔ جس کی نسل منقطع ہو جائے۔

ع ۱ ۷ ۳۲

ف: پیغمبر اسلام صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے جناب خدیجہؑ سے دو فرزند تھے قاسم اور طاہر جنہیں عبداللہ بھی کہا جاتا ہے۔ دونوں کا انتقال مکہ میں ہو گیا تو لوگوں نے ابتر کہنا شروع کر دیا۔ ابراہیم مدینہ میں ۸ھ میں پیدا ہوئے ہیں۔ ان سے کوئی تعلق نہیں ہے۔ ان کا انتقال بھی ۱۰ھ میں ہو گیا۔ اس سورہ میں خیر کثیر بقائے نسل اور تباہی دشمن کی بشارت موجود ہے جو قرآن مجید کا ایک معجزہ ہے۔

ع ۱ ۳ ۳۳

ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

لے پالکوں کو ان کے (حقیقی) باپوں کی طرف نسبت کر کے بلاؤ اللہ کے نزدیک پورا انصاف یہ ہے پھر اگر تمہیں ان کے (حقیقی) باپوں کا علم ہی نہ ہو تو تمہارے دینی بھائی اور دوست ہیں، (۱) تم سے بھول چوک میں جو کچھ ہو جائے اس میں تم پر کوئی گناہ نہیں (۲) البتہ گناہ وہ ہے جسکا تم ارادہ دل سے کرو (۳) اللہ تعالیٰ بڑا ہی بخشنے والا ہے۔